رحلة السلطان الملك المجاهد الرسولي من تعز إلى مكة المكرمة

دراسة وتحقيق

د. محمد بن عبدالرحمن راشد الثنيان

قسم الآثار والمتاحف - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

مقدمــة :

وردت تفاصيل هذه الرحلة للسلطان الملك المجاهد الرسولي علي بن الملك المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول (ت ٧٦٤ هـ/ ١٣٦٢ م) التي بدأها من مدينة تعز - العاصمة السياسية لدولة بني رسول - إلى مكة المكرمة بقصد تأدية فريضة الحج في ثنايا مخطوطة، (فاكهة الزمن) الذي قام السلطان العباس إسماعيل (ت ٨٠٣ هـ/ ١٤٠٠م) بتأليفها كاملة. تحتل الرحلة الورقـات التـاليـة من المخطوطة(٢٠١B - ٢٠٢A - ٢٠٢B - ٢٠٣A - ٢٠٣B - ٢٠٤A - ٢٠٤B - ٢٠٥A) وهو جزء مستل من الترقيم التسلسلي العام لورقات المخطوطة الموضوع من قبل دار الحفظ، ويظهر هذا الترقيم في كل زاوية علوية يسرى من زوايا ورقات المخطوطة. تم تحقيق ودراسة هذه الرحلة المضمنة في الورقات المذكورة ماعدا ورقة (٢٠٣A) لعدم احتوائها على معلومات تخص مسيرة الرحلة السلطانية. يبتدئ نص الرحلة من بداية السطر الأول لورقة (٢٠١B) وذلك بقول المؤلف: "وفي سنة اثنتين وأربعين سافر مولانا السلطان إلى مكة. . . ." ، وينتهي النص بنهاية السطر الرابع من ورقة (٢٠٥A) المتضمن وصول السلطان المجاهد ودخوله إلى مدينة تعز، عاصمة ملكه: " . . . في بزة حسنة وعسكر جرار من الملوك و الوزراء والأشراف والأمراء. " لذا فنص الرحلة يحتل تقريبًا ما مجموعه ثلاث ورقات وربع الورقة.

تحـرك السلطان الرسـولي بقـافلتـه، المكونة من الأمـراء والأشـراف والوزراء والقضاة والعسكر وغيرهم، من مدينة تعز صوب مكة المكرمة لتأدية فريضة الحج في صبيحة يوم الخميس السادس من شهر شوال لعام ٧٤٢ هـ/ ١٣٤١م. وكان وصوله إلى مكة المكرمة في مساء يوم الثلاثاء ليلة الأربعاء من شهر ذي الحجة (انظر الجدول رقم ١). أما رحلة العودة من مكة المكرمة إلى تعز فحدثت في آخر يوم الخميس السابع عشر من شهر ذي الحجة، ووصل إلى تعز في صباح يوم الأحد السابع عشر من شهر صفر للعام التالي (٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م) (انظر الجدول رقم ٢). وبهذا يلاحظ أن رحلة الذهاب إلى مكة المكرمة استغرقت أربعة وخمسين يومًا. بينما استغرقت رحلة الإياب إلى تعز ما يقارب من تسعة وخمسين يومًا. وكما يتبين من النص؛ فإن معظم مراحل هذه الرحلة قطعها السلطان ليلاً. ومن ناحية المحطات التي توقف بها السلطان أو عبر من عندها فيبلغ عددها في رحلة الذهاب ثمانيًا وعشرين محطة، أما رحلة الإياب فإنها تبلغ العدد نفسه بالرغم من أن السلطان قام بتغيير مساره في بعض مراحل رحلة العودة (انظر الخرائط من رقم ١-٤ إلى ٤-٤).

يصور لنا نص الرحلة بشيء من التفاصيل الشيقة جميع مراحل وأحداث الرحلة السلطانية من بدايتها وحتى نهايتها، وذلك بصورة جرافيكية جميلة واضحة المعالم والتفاصيل.

إضافة إلى أهميتها العلمية من الناحية الأثرية عامة، ومجال دراسة مسارات دروب الحج ومحطاته خاصة في الجزيرة العربية، إلا أنها تبقى - أيضًا - وصفًا موثقًا شبه حي لتاريخ ونمط المراسيم والبروتوكولات الرسمية لقوافل ومواكب سلاطين السلطنة الرسولية.

عقدت العزم على تحقيق ودراسة هذه الجزئية من المخطوطة، وذلك لعدة أسباب منها:

١- التعريف بالمخطوطة ككل، لعدم وجود نسخ كاملة لها في عالمنا العربي

والإسلامي، في حدود علمي. وقد أورد عبدالله محمد الحبشي في كتابه (**مصادر الفكر الإسلامي في اليمن**)، (مركز الدراسات اليمنية - صنعاء - بدون تاريخ، ص٥٨٢)، أن المخطوطة تسمى أيضًا (مرآة الزمن في تحالف أخبار اليمن) وتوجد أجزاء لها في المكتبة التيمورية (رقم ١٤٠٩) وفي معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية.

٢- بقاء نص الرحلة بالذات مخطوطًا - لم يحقق بعد أو ينشر حسب علمي الراهن - رغم أهميته التاريخية والحضارية.

٣- غزارة التفاصيل العلمية المضمنة بنص الرحلة، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بمحطات الدرب ومنازله ومناهله مقارنة مع ماورد من نصوص في المصادر الجغرافية والتاريخية المبكرة والوسيطة التي تركز على دروب وطرق الحج اليمنية.

٤- عدم ورود النص الكامل والمفصل لهذه الرحلة في المصادر اليمنية وغير اليمنية المنشورة التي اهتمت بالتاريخ المحلي لليمن سواء كانت هذه المصادر تاريخية أو جغرافية أو غيرها. ويستثنى من ذلك النص غير الكامل عند علي بن الحسن الخزرجي (ت ٨١٢ هـ/ ١٤٠٩م) في كتابه (**العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية**) (ج٢، ص ٦٩- ٧٤).

يعدّ نص الخزرجي، بالرغم من عدم اكتماله وخلوه من التفاصيل المهمة، من أقرب النصوص التاريخية المنشورة التي اطلعت عليها فيما يتعلق بهذه الرحلة. ومن المؤكد أن الخزرجي اطلع واستفاد من المعلومات التاريخية الواردة في هذه المخطوطة، وقام باقتباس الكثير منها ليس فقط لهذه الرحلة بل عند تدوينه لتاريخ دولة بني رسول برمته. وعند مقابلة النص المخطوط للرحلة بالنص المنشور للخزرجي اتضح أن النص الأخير يعدّ بمثابة ملخص للنص الأصلي المضمن بالمخطوطة، هذا لايعني في جميع الأحوال أن الفائدة غير مرجوة من نص الخزرجي خلال عملية تحقيق ودراسة النص

المخطوط (انظر الجدول رقم ٣ والجدول رقم ٤).

٥- الأهمية التاريخية لصاحب الرحلة ومؤلف المخطوطة كونهما من سلاطين السلطنة الرسولية.

٦- إضافة مصدر جديد ومحلي يمني لدراسة مسار ومراحل الطريق السلطاني الساحلي الذي يربط بلاد اليمن بالأماكن المقدسة. وبهذا يتم تعزيز المعلومات الجغرافية المتوافرة حالياً في المصادر عامة(*).

٧- الكشف عن أسماء محطات لم يسبق ورودها في المصادر المتوافرة (انظر الجدول رقم٥).

أما بخصوص إجراءات عملية التحقيق ومنهجه فقد عملت على إنجاز الآتي:

١- نسخ نص الرحلة مباشرة من المخطوطة المعتمدة.

٢- الحصول على مصور وميكروفلم لنص الرحلة وكذلك للمخطوطة ككل.

٣- مقابلة نص الرحلة المخطوط بالنص المنشور للرحلة عند الخزرجي، وذلك لعدم توافر نسخ أخرى للمخطوطة. وتم إيضاح نتيجة هذه المقابلة للنصين في قسم الهوامش والشروحات.

٤- نسخ نص الرحلة المخطوط مع توضيح بعض التصحيحات المشتملة على التقويم الإملائي واللغوي التي تم وضعها بين قوسين معقوفين هكذا: [ ]. وبالرغم من أن النص الأصلي مشكل ومنهجية التحقيق تقتضي نشره مشكلاً إلا أنني أوردته غير مشكل مخافةَ عدم الدقة من قبل الناسخ. وإزاء ذلك، فقد أوردت بعض الأوراق المصورة للمخطوطة كنماذج لها (انظر الشكلين رقميْ ١و٢). كما أن النص الأصلي للرحلة يخلو من الهمز الأوسط والآخر، لذا عمدت في مجريات التحقيق إلي إضافة الهمزة حيثما وجدت من النص مع عدم الإشارة لهذه الإضافة في المتن أو الهامش بغية عدم الإطاله بها.

٥- التعريف ما أمكن بالأسماء الجغرافية، وأسماء الأعلام وألقاب

الشخصيات، وبعض المصطلحات اللفظية الغريبة الواردة في المتن.

٦- وضع جدولين مفصلين يوضحان مراحل رحلتي الذهاب والإياب للسلطان الرسولي الملك المجاهد من تعز إلى مكة المكرمة والعكس، حسب ورودها في نص المخطوطة.

٧- عمل جدول مقارنة يبين مسار رحلة الذهاب للسلطان الرسولي الملك المجاهد من تعز إلى مكة المكرمة حسب ورودها في مخطوطة (فاكهة الزمن) وكتاب (العقود اللؤلؤية).

٨- عمل جدول مقارنة يوضح مسار رحلة الإياب للسلطان الرسولي الملك المجاهد من مكة المكرمة إلى تعز حسب ورودها في مخطوطة (فاكهة الزمن)، وكتاب (العقود اللؤلؤية).

٩- عمل جدول مقارنة يوضح أسماء المحطات التي تكرر ذكرها مرتين في رحلتي الذهاب والإياب للسلطان الرسولي الملك المجاهد حسب ورودها في مخطوطة(فاكهة الزمن) وكتاب (العقود اللؤلؤية).

١٠- وضع خرائط توضح مسار رحلتي الذهاب والإياب للسلطان الرسولي حسب ما وردت في النص المخطوط.

١١- وضع ثبت لأسماء الأعلام وللألقاب، وللمواقع الجغرافية الواردة في النص.

١- وصف مختصر للمخطوطة:

١-١: **اسم المخطوطة كاملاً**: كتاب فاكهة الزمن ومفاكهة الآداب والفنن في أخبار من ملك اليمن.

١-٢: **اسم المؤلف كاملاً**: السلطان الرسولي الملك الأشرف (الثاني) أبو العباس إسماعيل بن العباس الغساني.

١-٣: مكان الحفظ: مكتبة جون رايلاندز الجامعية في مدينة مانشستر (إنجلترا).
The John Rylands University Library of Manchester, England.

١-٤ : **رقم المخطوطة** : (١٩) ٢٥٣ .

١-٥ : **عـدد ورقـات المخطـوطة** : ٢٣٤ ورقـة . كل نص يقع في ورقـة مـؤطـرة من جميع الجهات بخطين متوازيين، وتخلو الهوامش الجانبية من التعليقات أو التهميشات أو التخريجات (انظر الشكلين رقميْ ١و ٢).

١-٦ : **مكان وتـاريخ نسخ المخطوطة** : مـدينة صنعـاء - سنة ٩٨٥ هـ (الموافق لعـام ١٥٧٧م).

١-٧ : **عدد الأسطر في كل ورقة** : بمعدل ٢٣ سطراً .

١-٨ : **عدد الكلمات في كل سطر** : بمعدل ١٣ كلمة .

١-٩ : **نوع الخط المستخدم** : الخط النسخي المنقوط والمشكل، واستخدمت أحيانًا هذه العلامة : ( ) للوقف في نهاية بعض الجمل .

٢- محـتويات المخطـوطة :

تحتوي المخطوطة على ما يلي من الفصول :

٢-١ : الفصل الأول : مقدمة عامة .

٢-٢ : الفصل الثاني : في ذكر إسلام أهل اليمن وذكر عمال رسول الله ﷺ .

٢-٣ : الفصل الثالث : في ذكر عمال اليمن بعد وفاة رسول الله ﷺ .

٢-٤ : الفصل الرابع : في ذكر عمال بني أمية على اليمن .

٢-٥ : الفصل الخامس : في ذكر عمال اليمن في الدولة العباسية .

٢-٦ : الفصل السادس : في ذكر القرامطة في اليمن وظهور علي بن الفضل .

٢-٧ : الفصل السابع : في ذكر عمال المتغلبين من الأمراء على صنعاء .

٢-٨ : الفصل الثامن : في ذكر ظهور الدولة الصليحية .

٢-٩ : الفصل التاسع : في ذكر ملوك صنعاء بعد الصليحيين .

٢-١٠ : الفصل العاشر : في ذكر أخبار الدولة الزريعية واستيلاء الزريعيين على عدن .

- ذكر زبيد وأمرائها وملوكها ووزرائها، وفيه اثنا عشر فصلاً :

١-٢ : الفصل الأول : في ذكر اختطاط زبيد وتملك بني زياد .

٢-٢ : الفصل الثاني : في ذكر ملوك الحبشة باليمن من آل نجاح .

٣-٢ : الفصل الثالث : في ذكر وزراء آل نجاح .

٤-٢ : الفصل الرابع : في ذكر قيام السيد علي بن مهدي في اليمن .

٥-٢ : الفصل الخامس : في ذكر دولة بني أيوب وأول دخولهم اليمن .

٦-٢ : الفصل السادس : في ذكر الدولة الغراء الرسولية .

٧-٢ : الفصل السابع : في ذكر التبع الأكبر السلطان الملك مظفر الدين أبي المنصور يوسف بن مولانا السلطان الملك المنصور أبي الفتح عمر بن رسول .

٨-٢ : الفصل الثامن : في ذكر دولة مولانا السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول .

٩-٢ : الفصل التاسع : في ذكر دولة مولانا السلطان الملك المؤيد داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول .

١٠-٢ : الفصل العاشر : في ذكر دولة مولانا السلطان الملك المجاهد علي بن داود ابن يوسف بن عمر بن علي بن رسول .

١١-٢ : الفصل الحادي عشر : في ذكر دولة مولانا الوالد العباس بن الملك المجاهد سيف الإسلام علي بن داود بن يوسف بن نور الدين عمر بن علي بن رسول .

١٢-٢ : الفصل الثاني عشر : وهو خاتمة الكتاب في ذكر دولتنا وحوادث حدثت في صدر مدتنا .

وهكذا ينهي السلطان الأشرف تدوين أحداث التاريخ الإسلامي لبلاد اليمن منذ دخول أهل اليمن الإسلام واعتناق مبادئه السمحة وحتى عام ٨٠٢ هـ (الموافق لعام ١٣٩٩م) . وبنهاية أحداث هذه السنة تنتهي المخطوطة . وتجدر الإشارة إلى أن المؤلف السلطان الأشرف بدأ في تأليف كتابه في عام ٧٨٦ هـ (الموافق لعام

١٣٨٤م)، أي بعد مرور ما يقارب من أربعين سنة من وفاة صاحب الرحلة.

٣ . نبذة عن حياة المؤلف:

هو السلطان الملك الأشرف أبوالعباس إسماعيل بن الأفضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني الجفني. ولد سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٥٩م. تولى حكم السلطنة الرسولية (التي دامت من سنة ٦٣٠ - ٨٥٨هـ/ ١٢٣١ - ١٤٥٤ م) على إثر وفاة أبيه الملك الأفضل العباس، ودام حكمه ما يقارب خمسًا وعشرين سنة (من سنة ٧٧٨ - ٨٠٣هـ / ١٣٧٦ - ١٤٠٠ م)(١).

استقرت الأحوال السياسية باليمن في عهده، وقام ببعض الإصلاحات الاجتماعية، ومنها منع النساء من اتباع الجنائز والنياحة على الميت؛ وبعض الإصلاحات الاقتصادية، ومنها إبطاله للمكوس المحدثة. أما خارجيّاً؛ فإنه أمر بإرسال محمل كل سنة إلى مكة المكرمة. اشتهر عنه أنه كان محبّاً للعلم وطلبته(٢).

ومن المآثر العمرانية المدنية والتجارية والزراعية التي أمر بإنشائها. عمارة دار النصر (في سنة ٧٨٠ هـ/ ١٣٧٨م) بناحية بلدة القوز من زبيد. وتشييد القصور والمتاجر في زبيد. كماحفر عينًا للماء في المغرس من وادي زبيد، وقام بربطها بقناة تصل مياهها إلى بستان السوحين من نخل وادي زبيد، وإحداث بستان في وادي زبيد يدعى بستان سرياقوس الأعلى(٣).

كما أنه ترك بصماته على الكثير من العمائر الدينية، مثل: مدرسته في مدينة تعز. والزيادة الشرقية بجامع عدينة تعز، وإنشاء جامع المملاح في مدينة زبيد. وتشييد العديد من الأسبلة(٤).

أما في المجال الفكري، فكان للسلطان الأشرف شغف بتلقي العلوم الفقهية، والعلوم النحوية. وتذكر بعض المصادر أن " له مصنفات في النحو و الفلك وأخبار

الخلفاء والملوك وغير ذلك. ويقال إنه يضع وضعًا، ويأمر من يتم على ذلك الوضع، ثم يعرضه عليه فما ارتضاه أثبته، وما لا يرتضيه حذفه، وما وجده ناقصًا أتمه" (٥).

٤- نبذة عن صاحب الرحلة:

هو السلطان الملك المجاهد سيف الإسلام أبو الحسن علي بن الملك المؤيد هزبر الدين داود بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني. ولد سنة ٧٠٦هـ/ ١٣٠٦م، وحكم السلطنة الرسولية، وعمره آنذاك خمس عشرة سنة، وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين ٧٢١ - ٧٦٤هـ/ ١٣٢١-١٣٦٢م بعد وفاة والده الملك المؤيد داود.

حدثت في عهده بعض التعديلات والتغييرات في المناصب القيادية، وبرزت أيضًا المنافسة السياسية بينه وبين عمه الملك المنصور، وابن عمه الملك الناصر، الأمر الذي أدى في النهاية إلى قيام السلطان الملك المجاهد باعتقال عمه الملك المنصور وحبسه حتى مات في معتقله سنة ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م، وهذه السنة - أيضًا - شهدت بدايات المصادمات العسكرية بين الملك المجاهد والملك الظاهر، وتمكن الأخير من السيطرة على زبيد والبلاد التهامية، وضرب السكة باسمه، وذكر اسمه في الخطب الرسمية. إلا أن الأمور السياسية سرعان مارجعت إلى سابق عهدها القديم، وأصبحت بيد الملك المجاهد وتحكمه بعد التدخل العسكري من قبل السلطان المملوكي الملك الناصر محمد بن قلاوون(ت٧٤١هـ/ ١٣٤١م)(٦).

خلف السلطان الملك المجاهد العديد من المآثر المعمارية التي يمكن تصنيفها حسب المجالات التالية:

أ. مجال عمارة المدارس الإسلامية:

١- مدرسة المجاهد في مكة المكرمة.

٢- مدرسة المجاهد في مدينة تعز.

٣- مدرسة المجاهد في دار العدل بتعز (٧) .

وتم تزويد جميع هذه المدارس بما تحتاجه من أئمة ومؤذنين ومعلمين وخطباء وشيوخ ومحدثين(٨) .

ب- مجال عمارة المساجد والجوامع :

١- جامع في ناحية الجبيل من مدينة تعز .

٢- جامع في مدينة ثَعَبَات .

٣- جامع في قرية النُّويدرة بالقرب من مدينة زبيد .

٤- مسجد بالقرب من بستان الراحة في زبيد .

٥- الزيادة الغربية بجامع عدينة في مدينة تعز (٩) .

ج - مجـال عـمارة المـدن :

اعتنى السلطان الملك المجاهد بمدينة ثعبات ، وقد تمثل ذلك بإحاطتها بسور منيع وتشييد البساتين والمساكن والقصور بها(١٠) .

اشتهر السلطان الملك المجاهد بالذكاء والفطنة والفصاحة وقول الشعر ومشاركته في العديد من الفنون الأدبية حتى قيل " إنه أعلم بني رسول " . ومن أعماله التأليفية : كتاب الأقوال الكافية والفصول الشافية في البيطرة ، وكتاب التذكرة في معرفة البيطرة ، وكتاب في الخيل وصفاتها وأنواعها وبيطرتها وديوان في الشعر (١١) .

توفي في مدينة عدن سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م ، فحمل إلى مدينة تعز حيث دفن في مدرسته .

٥- النص المحقق للرحلة السلطانية كما وردت في المخطوطة المعتمدة :

ورقة رقم (٢٠١B) : " وفي سنة اثنتين وأربعين سافر مولانا السلطان(١٢) إلى مكة المشرفة يريد حج بيت الله الحرام(١٣) فكان تقدمه من مدينة تعز (١٤) المحروسة صبح الخميس السادس من شوال من السنة المذكورة [**سنة سبعمائة للهجرة**] ،

ودخل محروسة زَبِيْد(١٥) يوم الثلاثاء حادي عشر من شوال فحط في بستان الراحة المعروف بحائط لبيق(١٦). وفي يوم الجمعة رابع عشر من شوال وصل الشريف(١٧) عز الدين ثقبة بن رميثة(١٨) صاحب مكة المشرفة ليسير صُحْبَة الركاب العالي فقابله السلطان بالإكرام والإجلال والإعظام. وتقدم مولانا السلطان من محروسة زبيد بعد الصلاة من يوم الجمعة الرابع عشر من شوال(٢٠) فأمسى في فشَال(٢١) المعمورة وركب صبح يوم الأحد إلى جهة المحنين(٢٢) يريد الصيد في العسكر المنصور من الأمراء والأشراف فاصطاد في يومه ذلك شيئًا كثيراً. وتقدم من فشال في آخر يوم الأحد فوقف في القُحْمَة(٢٣) يوم الإثنين، ودخل الكَدْرَاء(٢٤) يوم الثلاثاء ثامن عشر شوال. وفي التاريخ المذكور وصل الأمير زين الدين قراجا صاحب حَرَض(٢٥)، واستعرض مولانا السلطان العسكر المنصور يوم الأربعاء التاسع عشر من شوال في محروسة الكدراء. ثم سار من الكدراء آخر نهار الأربعاء فدخل المَهْجَم(٢٦) صبح الجمعة الحادي والعشرين(٢٧) من الشهر المذكور، ثم ارتحل آخر يومه(٢٨) فدخل المَحَالب(٢٩) صبح يوم السبت الثاني والعشرين فأقام بها إلى يوم الأربعاء السادس والعَشرين. ثم ارتحل فدخل حرض(٣٠) صبح يوم الجمعة الثامن والعشرين من الشهر المذكور. فلما كان يوم السبت التاسع والعشرين شد من المخيم المنصور إلى ساحل الشَّرْجَة(٣١). وقد وصلت المراكب من الثغر المحروس(٣٢) فدخل في السنابيق(٣٣) إلى المراكب هو ومن معه من الأشراف والأمراء، واستعرض مافيها من الأزواد(٣٤)والآلات(٣٥) والقماش ورجع إلى حرض آخر يومه ذلك. وفي التاريخ المذكور هرب أشراف صَعْدَة(٣٦) من المحطة(٣٧) المنصورة إلى بلدهم وأقام السلطان في حرض إلى يوم الثلاثاء الثالث من ذي القعدة. ثم ارتحل مصحوب السلامة فصبح جازان(٣٨) يوم الأربعاء الرابع من الشهر المذكور فأقام بها يومه ذلك ويوم الخميس ثم ارتحل آخر يوم الخميس".

ورقة رقم (٢٠٢A): " فصبح صَبْيَا(٣٩) يوم الجمعة سادس الشهر. وأمسى ليلة

السبت بالنحيمية(٤٠) فلما أصبح يوم السبت السابع من الشهر المذكور ركب في طائفة من العسكر المنصور إلى درب الراحة راحة المؤيد(٤١) ورجع آخر يومه ذلك. ثم ارتحل في آخر ليلة الأحد الثامن من الشهر المذكور، فصبح وادي بَيْض(٤٢) وأقام هناك بقية يومه وسار في ذمة الله. فأمسى ليلة الإثنين التاسع من الشهر في وادي الشُّقَيْق(٤٣) وصبح المدان(٤٤) يوم الثلاثاء العاشر من الشهر المذكور. فنصب الأحواض في الكليات(٤٥) على جنتي الطريق(٤٦) مملوءة، وأمر بطرح السويق والسكر(٤٧) فيها وسبلها للناس يشرب منها الصغير والكبير والماشي والراكب. ثم سار على بركة الله تعالى فظل في حَمْضَة الغرب(٤٨) يوم الخميس الثاني عشر، وأمسى في ذَهْبَان(٤٩) ليلة الجمعة الثالث عشر. فلما أصبح سار في أثناء الطريق(٥٠) في يومه ذلك، فأمسى بالدَّبْسَا(٥١) ليلة السبت، فلما أصبح سار يومه ذلك حتى أمسى على بئر السلطان(٥٢)، وصبح حَلْيْ بن يعقوب(٥٣) يوم الأحد الخامس عشر من (ذي) القعدة، فأقام بها إلى يوم الأربعاء الثامن عشر، ثم ارتحل آخر يومه، فصبح الراصد(٥٤) يوم الخميس التاسع عشر، ثم سار آخر يومه فصبح مدان(٥٥) يوم الجمعة العشرين من الشهر. وفي التاريخ المذكور وصلت هوادج(٥٦) محمود بن جماز(٥٧) وخيله ورجله وقدم من النوق والهدايا شيئًا كثيراً، ثم ارتحل مولانا السلطان، فصبح دَوْقَة(٥٨) يوم الأحد ثاني عشرين المذكور، وركب مولانا السلطان في بقية يومه يصطاد فاصطاد من النعام شيئًا كثيراً، ولعب في أعلى الوادي في من معه من العسكر والأشراف. وخرج عليهم (حَنَش)(٥٩) عظيم فقتله الأمير عزالدين هبة بن أُنْدُغْدي(٦٠)، ثم خرج (حَنَش) آخر أعظم من الأول فقتله الأمير حسام الدين عبد الغني(٦١). ثم خرج بعد ذلك وَحْش كريه المنظر(٦٢) فما زال يجري في المحطة يميناً وشمالاً، وارتجَّت(٦٣) المحطة منه، ولم يزل كذلك حتى وصل خيمة السلطان فرماه مولانا السلطان بسهم واحد فقتله، فقرت أحوال الناس بعد ذلك، وانشرحوا. ثم ارتحل مولانا السلطان من موضعه ذلك، فصبح (اللَّيث)(٦٤) يوم الإثنين الثالث

والعشرين من الشهر، فأقام هناك ما أقام ثم ارتحل بعد السير " .

ورقة رقم (٢٠٢B): " فكان دخوله الخَيْال(٦٥) يوم الأحد التاسع والعشرين . وفي التاريخ المذكور وقع غلام للقاضي جمال الدين محمد بن شراقي(٦٦) في حفرة من (**حفائر**)(٦٧) الخَيْال فارتحل الناس قبل أن يطلع منها فأقام إلى أن رجعوا من الحج . ولما ارتحل مولانا السلطان من الخيال صبح وادي يَلَملَم(٦٨) يوم الإثنين (**سلخ ذي القعدة**)(٦٩) . فأمر مولانا السلطان بنصب الأحواض فنصبت (**وملئت**)(٧٠) ماء وطرح فيها من السويق والسكر ماشاء الله وسبلها للناس فشرب منها الصغير والكبير والقاصي والداني وتصدق على الناس يومئذ(٧١) بدراهم كثيرة وبثياب كثيرة للإحرام . ووصل (**يومئذ**)(٧٢) الشريفُ رميثة بن أبي نمي، وهو (**يومئذ**)(٧٢) صاحب مكة(٧٣)، ووصل معه سائر الأشراف وأكابر(٧٤) أهل مكة، وحضروا بين يدي(٧٥) السلطان فتصدق على الجميع منهم على قدر مراتبهم، وأعطى الشريف رميثة أربعين ألف درهم من الجدد المجاهدية(٧٦) وأعطاه من الكسوة(٧٧) وأنواع الطيب من المسك والعنبر والعود(٧٨) ما حمله أربعة من الجمالين(٧٩) وخلع(٨٠) عليه وعلى من معه من الأشراف وأعطاه عدة من الخيل والبغال كوامل العدد والآلات(٨١) . ثم ارتحل مولانا السلطان فأمسى على بئر علي رضي الله عنه(٨٢) أول ليلة من شهر (**ذي**) الحجة، وأصبح(٨٣) هناك ثم سار، فكان وصوله مكة ليلة الأربعاء الثاني من شهر ذي الحجة " .

ورقة رقم (٢٠٣A): " لم يتم تضمين هذه الورقة في هذا التحقيق نظراً لعدم احتوائها على معلومات تخدم موضوع البحث " .

ورقة رقم (٢٠٣B): " . . . ولما كان(٨٤) صبح يوم الخميس السابع عشر من الشهر المذكور برز مولانا السلطان إلى خارج باب اليمن(٨٥)، واشعر على(٨٦) العسكر بالتأهب للسفر وخرج آخر يومه(٨٧)، فأصبح على بئر ادام(٨٨) وهي التي (**تسمى**)(٨٩) بئر علي رضي الله عنه، وإنما هي بئر الحسين بن سلامة(٩٠) وقد

تقدم ذكر ذلك . فأقام هناك يوم السبت(٩١) ثم سار في عساكره قليلاً قليلاً حتى كان دخوله الخَيْال يوم الأربعاء الثالث والعشرين من الشهر المذكور . فلما قصد الناس الحفائر ليستقوا وجدوا غلام ابن الشراقي في الحفرة التي نزلها يوم وصول الناس إلى مكة، وهو اليوم التاسع والعشرين من ذي القعدة، فأخرجوه (**وقد مضى له**)(٩٢) أربعة وعشرون يومًا فيسألوه ما كان يأكل ويشرب فقال التراب والماء فأطعموه شيئًا من أزوادهم فأكل منها قليلاً وشرب ثم مات بين أيديهم فغسل وكفن ودفن . وفي يوم السبت السابع والعشرين صبح مولانا السلطان عُلَيْب(٩٣) وطلع يوم الأحد الثامن والعشرين إلى رأس الوادي فاصطاد من الكيت(٩٤) ألفي حوت بالعدد ما بين ذراع وأكبر وأصغر وتصدق على غلمانه الحاضرين معه بألف دينار جدد . وفي يوم"

ورقة رقم (٢٠٤A): "الإثنين سلخ الشهر المذكور صبح مولانا السلطان دَوْقَة(٩٥) وفي ذلك اليوم توفي القاضي منصور قاضي الجوة(٩٦) . وفي يوم الأربعاء غرة المحرم صبح مولانا السلطان مدار(٩٧) وبها توفي الشجاع عمر بن مبارز(٩٨) رحمه الله ودفن بها، وصبح مولانا السلطان يوم الجمعة قَنُوْ (**نا**)(٩٩) ويوم السبت الراصد(١٠٠) ويوم الأحد الخامس من الشهر المذكور حلي بن يعقوب، وأقام بها إلى يوم الخميس التاسع من الشهر . وفي مدة إقامته بحلي بن يعقوب استمر(١٠١) الأمير صارم الدين داود بن كشد غدي أستاذ(١٠٢) دار الباب الشريف، ثم ارتحل مولانا السلطان آخر يوم الخميس فصبح الد(بـ)سا يوم الجمعة العاشر من الشهر ثم سار من الد(بـ)سا فأمسى في ذهبان . وفي هذا التاريخ توفي الأمير زين الدين قراجا صاحب حرض، (**وكانت**)(١٠٣) وفاته بالشرجة فحمل إلى حرض ودفن بها يوم السبت الحادي عشر . وسار مولانا السلطان من ذهبان فأمسى على حمضة الغرب ثم سار منها فأمسى ليلة الإثنين الثالث عشر (**في**) المدان فأقام هناك يوم الإثنين ويوم الثلاثاء يركب كل يوم إلى البحر، ويدخل السنابيق، ويظل هو

وأصحابه يصطادون السمك ويلعبون في السنابيق إلى آخر النهار ويمسي في مخيمه المنصور. وفي هذا التاريخ هبت ريح عظيمـ(ـة) فسار مولانا السلطان ليلة الأربعاء الخامس عشر فصبح وادي بيض والريح مستمرة، وسار آخر يومه فصبح فيما بين السلامة(١٠٤) والراحة، راحة المؤيد والريح مستمرة، وسار فأمسى بصبيا والريح مستمرة. وسار يومه ذلك فأمسى بجازان ليلة السبت الثامن عشر والريح مستمرة. ثم سار من آخر ليلته فصبح العالية(١٠٥) يوم الأحد التاسع عشر والريح مستمرة، ثم ارتحل مولانا السلطان فدخل حرض ليلة الإثنين العشرين من الشهر المذكور والريح مستمرة، فلما أصبح مولانا السلطان في حرض تصدق يوم الإثنين بصدقة جليلة على سائر الناس. وأقام بها(١٠٦) أيامًا، ثم ارتحل فصبح المحالب يوم الجمعة الرابع والعشرين وقد عمل مَشَدّ(١٠٧) المحالب طلعات(١٠٨) على باب الدار، وأقام الفرحة هناك بوصول السلطان، فأقام السلطان بها (١٠٩) أيامًا، ثم سار آخر ليلة (**الثلاثاء**)(١١٠) الثامن والعشرين من الشهر المذكور فصبح المهجم صبح يوم (**الثلاثاء**) (١١١) المذكور. وفي تاريخ المذكور وصل الأمير بدر الدين "

ورقة رقم (٢٠٤B): " حسن بن علي الحلبي(١١٢) وكان (**يومئذ**) صاحب القحمة في عساكره وغلمانه من الخيل والرجل وقد عمل مَشَدّ(١١٣) المهْجَم طلعات تمشى على العجلات(١١٤) بمن فيها من المعاني(١١٥)، وأهل الطرب، وفرش من الثياب الحرير عند قدوم مولانا السلطان شيئًا كثيرًا. وأقام الركاب العالي في المهجم يوم (**الثلاثاء**) ويوم الأربعاء(١١٦) فصبح الكدراء يوم الخميس سلخ شهر المحرم فأقام بقية يومه ذلك ويوم الجمعة غرة صفر وسار يوم الجمعة فصبح فَشَال يوم السبت ثاني شهر صفر، وقد عمل صاحب فشال طلعات ومداربة(١١٧) ومعاني(١١٨) وفرحة هنالك، وفي يوم وصول السلطان إلى فشال لقيه ولده مولانا الملك المؤيد(١١٩) الوزير وهو القاضي جمال الدين محمد بن حسان(١٢٠) في العساكر المنصورة من الخيل والرجل ما يضيق عنه الفضاء. ثم ارتحل مولانا

السلطان من (١٢١) فشال ليلة الأحد فصبح مدينة زبيد المحروسة(١٢٢) في العساكر المنصورة والجيوش المتكاثرة. فحط في بستان الراحة المسمى حائط لبيق وقد عمل أمير زبيد ومشدها وناظرها(١٢٣) ومشد الأملاك بها من الطلعات المزينة بالذهب والفضة والمداربة(١٢٤)، المزخرفة وفرشوا من الثياب الحرير شيئًا كثيراً. وفرش القاضي جمال الدين محمد بن حسان الوزير ومولانا المؤيد (١٢٥)، وكان أمير زبيد ابن الحربترتي(١٢٦). ومشدها وناظرها ابن فيت(١٢٧) ومشد أملاكها الشهاب بن عبدالرحمن أخو الحكيم(١٢٨). وكان(١٢٩) يومًا عظيمًا مشهوداً وأقام السلطان بقية يوم الأحد ويوم الإثنين ويوم الثلاثاء الخامس من الشهر وتقدم(١٣٠) الركاب العالي إلى (**الأبيض**)(١٣١) نخل وادي زبيد(١٣٢) وكان ذلك الوقت وقت استوا النخل في العاشر من تموز فحط في قصره المعروف بالفائق(١٣٣) (**فأمسى**)(١٣٤) ليلة الأربعاء السادس من الشهر وظل يوم الأربعاء إلى آخر النهار. ثم رجع آخر يومه فأمسى ليلة الخميس السابع من الشهر في قصر بستان الراحة(١٣٥) فأقام به(١٣٦) إلى آخر يوم الأحد العاشر من الشهر المذكور. ثم سار يريد مدينة تعز فأمسى(١٣٧) في حَيْس(١٣٨) ليلة الإثنين الحادى عشر وكان فيها من(١٣٩) الطلعات والمداربة والمعاني(١٤٠) ما يعجب ويطرب فأقام بها(١٤١) إلى يوم الخميس الرابع عشر(١٤٢) ثم تقدم(١٤٣) فأمسى "

ورقة رقم (٢٠٥A): "بالرزاعي(١٤٤) ليلة الجمعة الخامس عشر، ثم سار آخر ليلته تلك، فصبح الرَوْض(١٤٥) يوم الجمعة. وفي يوم السبت السادس عشر أنعم على كافة العسكر المنصور بشيء كثير من الذهب والفضة(١٤٦)، وأعطاهم من الكساوي والخلع على قدر مراتبهم. وكان دخوله تعز (**في**) صبح يوم الأحد السابع عشر(١٤٧) في بزة حسنة(١٤٨) وعسكر جرار من الملوك والوزراء والأشراف والأمراء".

الهوامش والشروحات

(*) يعكف الباحث في الوقت الحالي على كتابة بحث يتناول به، بالدراسة والمقارنة والتحليل، معالجة جميع المعلومات الواردة في المصادر الأولية المتعلقة بالطرق والدروب الساحلية (التهامية) التي تصل بلاد اليمن بالأماكن المقدسة. ولهذا الغرض أحجم، بهذا البحث الذي بين أيدينا، عن الاسترسال في ذلك الموضوع.

(١) انظر: بامخرمة، أبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد، **تاريخ ثغر عدن، (مع نخب من تواريخ ابن المجاور والجندي والأهدل)** ج٢، ٢٠، تحقيق أوُسكار لوفغرين، الطبعة الثانية، (منشورات المدينة - بيروت - ١٤١٧هـ/ ١٩٨٦م).

(٢) انظر: الحبشي، عبد الله محمد، **حكام اليمن المؤلفون المجتهدون**، ١٦٩-١٧٢، (دار القرآن الكريم - بيروت - ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

(٣) أنظر: ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي الشيباني الزبيدي، **كتاب قرة العيون بأخبار اليمن الميمون**، ج٢، ١٠٥، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي (المطبعة السلفية - القاهرة - ١٩٧٧م).

(٤) انظر: ابن الديبع، **قرة العيون**، ج٢، ١١٠ .

(٥) انظر: بامخرمة، **ثغر عدن**، ٢١١ .

(٦) حول سيرته وحياته السياسية، انظر: الخزرجي، علي بن الحسن، **كتاب العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية**، ج٢، ١-١٢٦، تصحيح وتنقيح محمد بسيوني عسل (مطبعة الهلال - القاهرة - ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م). انظر: أيضًا - الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني المكي، **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، ج٦، ١٥٨ - ١٧٤، تحقيق فؤاد سيد (مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

(٧) ابن الديبع، **قرة العيون**، ج٢، ٩٣ - ٩٤ .



(٨) حول تعريف المدرسة الإسلامية ودورها الديني التعليمي في اليمن. انظر: الأكوع، إسماعيل بن علي، **المدارس الإسلامية في اليمن**، ٥م - ٢٤م، الطبعة الثانية (مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

(٩) انظر: ابن الديبع، **قرة العيون**، ج٢، ٩٣ - ٩٤، انظر: بامخرمة، **ثغر عدن**، ج٢، ١٤٧.

(١٠) حول مدينة ثعبات: انظر:

Smith, Rex, The Yemenite Settlement of Thaᵓb át: Historical, Numismatic and Epigraphic Notes, **Arabian Studies**, vol. 1 (1974), pp. 119–3.

(١١) الحبشي، عبد الله محمد، **حكام اليمن**، ١٤٩ - ١٥٥.

(١٢) السلطان: من الألقاب الشائعة للولاة حتى يومنا هذا، ويعني القهر أو الحجة أو البرهان. ويرجع أصل اللفظ إلى اللغة الآرامية والسريانية، واستعمل أول مرة في العصر الإسلامي في العهد العباسي حين تلقب به خالد بن برمك. لمعرفة المزيد من المعلومات حول تاريخ هذا اللقب، انظر: الباشا، حسن، **الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار**، ٣٢٣ - ٣٥٧ (دار النهضة العربية - القاهرة، ١٩٧٨م).

(١٣) زيادة: "وسار في ركابه من الجيوش والعساكر مايزيد على حد الوصف خيلاً ورجلاً" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٦٩.

(١٤) تعز: مدينة يمنية معروفة إلى يومنا هذا. تقع في السفح الشمالي من جبل صبر. وكانت العاصمة السياسية للسلطنة الرسولية. وفي القديم يذكر أنه لايطلق اسم تعز إلا على قلعة تسمى الحمراء، وأما المدينة فكان يقال لها (ذي عدينة) ثم أصبح اسم مدينة تعز وذي عدينة كلاهما اسمان لها. عرفت تعز بهذا الاسم في أواخر القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي. للمزيد من المعلومات، انظر: الأكوع، **إسماعيل بن علي**،

البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي، ٥٥، وحاشية رقم ٢في الصفحة نفسها، (سلسلة علمية تصدر عن وحدة البحث والترجمة - قسم الجغرافيا بجامعة الكويت - الجمعية الجغرافية الكويتية - الكويت - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

المقحفي، إبراهيم أحمد، **معجم البلدان والقبائل اليمنية**، ٩١، ٥٢٢، (منشورات دار الكلمة - صنعاء، ١٩٨٨م).

(١٥) زبيد: مدينة عامرة الآن في تهامة اليمن، سميت هذه المدينة باسم زبيد نسبة إلى وادي زبيد، وهو من فحول أودية اليمن. وتشير المصادر المبكرة إلى أنها كانت تسمى الحصيب. وهي من المدن المشهورة في التاريخ الإسلامي لليمن، قام بتأسيسها ابن زياد عامل الخليفة العباسي المأمون على بلاد اليمن سنة ٢٠٤ هـ. للمزيد من المعلومات، انظر: الأكوع، إسماعيل ابن علي، **البلدان اليمانية**، ١٢٩ - ١٣٠ . انظر أيضًا: الحجري، محمد ابن أحمد، **مجموع بلدان اليمن وقبائلها**، ج١، ٣٨١ - ٣٩١، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع (منشورات وزارة الإعلام والثقافة - صنعاء، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م).

(١٦) يبدو أن بستان الراحة - المعروف غالبًا باسم حائط لبيق أو بروضة حاتم - كان يستخدم منتجعًا ريفياً لأغلب سلاطين بني رسول. يقع هذا البستان إلى الشمال الشرقي من مدينة زبيد حيث موقع قرية النويدرة المندرسة (التي تعرف في عصرنا الحاضر باسم المراحل) إذ كان بستان الراحة واقعًا داخل هذه القرية. للمزيد من المعلومات حول هذا البستان و أهميته، انظر: الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢١٥ .

انظر أيضًا: ابن الديبع، **قرة العيون**، ج٢، ٩٣، وحاشية رقم ٢ في الصفحة نفسها. ابن الديبع، **الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار زبيد**، ١٤١، وحاشية رقم ٣ في الصفحة نفسها، دراسة وتحقيق محمد

عيسى صالحية، (السلسلة التراثية الصادرة من قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، ١٩٨٢م).

(١٧) انظر هامش رقم ٧٤ .

(١٨) هو الشريف عزالدين (أسد الدين) ثقبة بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني، المكي. حكم إمارة مكة المكرمة مشاركة مع أخيه عجلان (ما بين ٧٤٦ - ٧٩٧ هـ / ١٣٤٥ - ١٣٩٥م) بالرغم من وجود الخصومات بينهما التي غالبًا ما تقوم الدولة المملوكية بوضع الحلول لها. توفي ثقبة بوادي مرّ سنة ٧٦٢هـ / ١٣٦١م، أثناء خروجه لاستقبال أخيه عجلان القادم من مصر، فحمل ودفن بالمعلاة في مكة المكرمة. للمزيد من المعرفة حول سيرة ثقبة بن أبي نمي وصراعه حول إمارة مكة، انظر: الفاسي، **العقد الثمين**، ج٣، ٣٩٥ - ٣٩٩ . وانظر أيضًا: مورتيل، ريتشارد، **الأحوال السياسية والاقتصادية بمكة في العصر المملوكي**، ٩٣ - ١٠٦، (عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود - الرياض، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م).

(١٩) صاحب: استخدم كنعت وكلقب، إلا إنه من الألقاب الدالة على الوظيفة أو الملكية، انظر: الباشا، حسن، **الألقاب**، ٣٦٧ - ٥٣١ .

(٢٠) زيادة: "وصحبته الشريف الخطير الأمير عزالدين ابن رميثة بن أبي نمي صاحب مكة يسير صحبة ركابه"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٠ .

(٢١) فشال: من البلدان الكبيرة اليمنية المهمة، وهي مندثرة في وقتنا الحاضر. تقع إلى الشمال من مدينة زبيد على وادي رمع. تشير المصادر المبكرة إلى أن قرية الحسينية الحالية حلت محل الموقع القديم لقرية فشال. للمزيد من المعلومات حول هذه القرية وموقعها الجغرافي. انظر: البهكلي، عبدالرحمن بن أحمد، **نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود**، ٢٢٩، دراسة وتحقيق وتعليق محمد بن أحمد العقيلي (مطبوعات دارة الملك

عبدالعزيز - الرياض، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م). الحجري، محمد بن أحمد، **مجموع**، ج٤، ٦٣٤.

(٢٢) لم أتمكن من معرفة الموقع الجغرافي لهذه الجهة المسماة (المحنين) في المصادر والمراجع المتاحة. ومن سياق الخبر الوارد يبدو أن هذه الجهة كانت ضمن أعمال وادي رمع.

(٢٣) القُحْمَة: بلدة شبه خاربة الآن في بلاد المحاملة في تهامة اليمن. وتقع بالقرب من بيت الفقيه ابن عجيل وبجانب جبل القحمة المعروف، وكانت قصبة لوادي ذؤال. للمزيد من المعلومات حول هذه البلدة، انظر: الأكوع، إسماعيل بن علي، البلدان، ٢١٧، وحاشية رقم ٢ بالصفحة نفسها. انظر أيضًا: الحجري، محمد بن أحمد، مجموع، ج٤، ٦٤٧.

(٢٤) الكدراء: بلدة خاربة الآن في تهامة اليمن، واقعة على ضفاف وادي سهام ما بين المراوعة والمنصورية. اختطها القائد الزيادي الحسين بن سلامه في بداية القرن الخامس هجري / الحادي عشر ميلادي. للمزيد من المعلومات، انظر الأكوع، إسماعيل بن علي، البلدان، ٢٣٢. انظر أيضًا: المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان، ٥٠٨.

(٢٥) هو الأمير زين الدين قراجا من القواد العسكريين للملك المجاهد. تولى القيادة للعساكر المجاهدية أثناء استيلائها على ذمار وحصن هران في سنة ٧٣٨هـ/ ١٣٣٧م. وعلى أثر انتصاره تولى قراجا ولاية ذمار لمدة عام. وخلفه في هذا المنصب ابن الحجازي التي ساءت سيرته فيما بعد. ذكر خبر وفاته في هذا الجزء المحقق من المخطوطة (ورقة رقم ٢٠٤A) وذلك خلال رحلة الإياب للسلطان الملك المجاهد. توفي في الشرجة ودفن بحرض. انظر: الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٦٧. وفيما يتعلق بلقبيه (الأمير زين الدين) فالأول من ألقاب الوظائف والألقاب الفخرية. وكان يقصد به الولاية على الحكم أو رئاسة الجيش في العصور الإسلامية المبكرة. أما لقب

زين الدين فهو من الألقاب المركبة والمضافة إلى (الدين) ويرى أن هناك صلة بين الألقاب المضافة إلى (الدين) وبين أسماء الأشخاص الملقبين في العصر المملوكي. وهو - عامة - من الألقاب التي تخص رجال الإدارة من غير العسكريين. انظر، الباشا، حسن، **الألقاب**، ١٧٩، ١٨٥، ٣١٤.

(٢٦) المَهْجَم: بلدة مندثرة - ماعدا منارة مئذنة جامعها - واقعة على وادي سردد في تهامة اليمن وتبعد بمسافة تقارب ١٥٠ كم إلى الشمال من مدينة زبيد. شهدت هذه المدينة قتل الداعية الإسماعيلي علي بن محمد الصليحي وأخويه عبدالله وإبراهيم على يد بني نجاح سنة ٤٧٣ هـ/ ١٠٨٠م. للمزيد من المعلومات، انظر: ابن سمرة، عمر بن علي الجعدي، **طبقات فقهاء اليمن**، ٨٧- ٨٨، تحقيق فؤاد سيد، (دار القلم - بيروت، ١٩٥٧م). الأكوع، إسماعيل بن علي، **البلدان**، ٢٦٧، وحاشية رقم١ بالصفحة نفسها. انظر أيضًا: الحجري، محمد بن أحمد، **مجموع**، ج٢، ٣٩٨؛ ج٤، ٧٢٥.

(٢٧) جعلها الخزرجي، (**العقود**، ج٢، ٧٠) في "يوم الثامن والعشرين"، وهو تاريخ غير صائب.

(٢٨) زيادة: «فأقام فيها إلى ثالث ذي القعدة، ثم ارتحل منها»، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٠.

(٢٩) المَحَالب: بلدة مندرسة في تهامة اليمن، واقعة إلى الجنوب من وادي مور وبمقربة من سوق بجيلة. للمزيد من المعلومات، انظر: الأكوع، إسماعيل ابن علي، **البلدان**، ٢٤٦. انظر أيضًا: الحجري، محمد بن أحمد، **مجموع**، ج٤، ٦٨٩.

(٣٠) حرض: مدينة عامرة ومشهورة ومركز تلك الناحية في تهامة اليمن، واقعة إلى الشرق من ميناء ميدي المطل على البحر الأحمر، وإليها ينسب وادي حرض. يذكر أنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى حرض بن خولان بن عمر

ابن مالك بن حمير. للمزيد من المعلومات انظر: ابن الديبع، **الفضل**، ٢٢٦، وحاشية رقم ١ بالصفحة نفسها. انظر أيضًا: الحجري، محمد بن أحمد، **مجموع**، ج٢، ٢٥٦.

(٣١) الشَّرْجَة: موقع أثري في منطقة جازان. للمزيد من المعلومات حول موقع وتاريخ وآثار الشرجة انظر: ابن بطوطة، محمد بن عبدالله اللواتي، **رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار**، ج١، ٢٧٢، تحقيق علي المنتصر الكتاني، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م). البلادي، عاتق بن غيث، **بين مكة و اليمن: رحلات ومشاهدات**، ٢٥٢، (دار مكة للنشر والتوزيع - مكة المكرمة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م). انظر أيضًا: العقيلي، محمد بن أحمد، **الآثار التاريخية في منطقة جازان**، ٨٥ - ٩١، (مطبوعات النادي الأدبي في جازان - الرياض، ١٩٧٩م). زارانس، جوريس والبدر، حمد، "التنقيبات الأثرية جنوب تهامة (الموسم الثاني)، بالإضافة إلى سهى والشرجة" **الأطلال**، العدد ١٠، ٦٥ - ٦٩، (الرياض، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

(٣٢) المقصود بالثغر المحروس: ميناء عدن المشهور.

(٣٣) السنابيق: جمع "سنبوق" وهو زورق صغير يعمل في سواحل البحر، وهي لغة جميع أهل سواحل بحر اليمن. انظر: الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج٢٥، ٤٦٨، (الكويت، ١٩٨٩م).

(٣٤) الأزواد: جمع "زاد"، وهو طعام السفر والحضر. وفي الحديث قال لوفد عبدالقيس: «أمعكم من أزوادتكم شيء؟ قالوا: نعم». انظر. ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج٣، ١٩٨، (بيروت، د. ت).

(٣٥) الآلات: جمع "آلة"، والمراد بها آلة الحرب من سيف ورمح ونحو ذلك.

(٣٦) صَعْدَه: مدينة عامرة ومزدهرة، تقع إلى الشمال الغربي من مدينة صنعاء وذلك بنحو ٢٤٠ كم. اختارها الإمام يحيى بن الحسين سنة ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧م لتكون عاصمة للإمامة الزيدية في اليمن. كما أنها كانت محطة رئيسية على طريق الحج اليمني الأعلى الذي يصل صنعاء بمكة المكرمة. للمزيد من المعلومات حول الدور التاريخي والسياسي والحضاري والاقتصادي لمدينة صعدة انظر: عبدالله، يوسف محمد، " صعدة "، **الموسوعة اليمنية**، ج٢، ٥٧٠-٥٧٢، الموسوعة من إعداد وإشراف وتحرير: أحمد جابر عفيف، أحمد علي الوادعي، أحمد قائد بركات، د. حسين عبدالله العمري، محمد أحمد الرعدي، مطهر علي الإرياني، د. يوسف محمد عبدالله، (مؤسسة العفيف الثقافية - صنعاء، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م).

(٣٧) المقصود بالمحطة المنصورة: المعسكر أو المخيم الخلوي للسلطان الملك المجاهد. ويقصد بالمحطة - أحيانًا - الجماعة المرابطة في مكان ما بقصد الغارة أو الحصار. انظر: اليماني، تاج الدين عبدالباقي بن عبدالمجيد، **تاريخ اليمن المسمى بهجة الزمن في تاريخ اليمن**، ص ١٣٩، وحاشية رقم٢ بالصفحة نفسها، تحقيق مصطفى حجازي، (دار الكلمة - صنعاء، ١٩٨٥م).

(٣٨) جازان: هو في الغالب العام مصطلح جغرافي يطلق عامة على الوادي المعروف في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية من أعلاه إلى مصبه في البحر الأحمر. أما حاضرة هذا الوادي فهي جازان العليا المدينة التاريخية التي كانت تعرف باسم " الدرب " و "درب النجاء" الواقعة الآن بأطلالها إلى الشمال الشرقي من مدينة أبي عريش الحالية بمسافة تقدر بحوالي ٧ كم، والتي تم تخريبها نهائيّاً سنة ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧م على أثر الحرب الشرسة التي نشبت ما بين صاحبها الشريف أحمد بن دريب وأمير

مكة المكرمة الشريف محمد بن بركات. للمزيد من المعلومات حول الموقع الجغرافي للمدينة القديمة وتخريبها والأدوار السياسية التي قامت بها، انظر: العقيلي، محمد بن أحمد، **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، مقاطعة جازان، (المخلاف السليماني)**، ٩٥ - ١٣٩ (منشورات دار اليمامة - الرياض، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م). العقيلي، محمد بن أحمد، **الآثار التاريخية**، ٣٧- ٥٦ . انظر أيضًا: الزيلعي، أحمد بن عمر، **الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان (المخلاف السليماني) في العصور الإسلامية الوسيطة**، ٩ - ٢١، (مطابع الفرزدق - الرياض، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م).

(٣٩) صَبْيا: بلدة قديمة مندثرة سميت باسم واديها المشهور " وادي صبيا " كما سميت المدينة الحالية باسمه. ومن المعتقد أن الموقع القديم لمدينة صبيا يقع بناحية وادي أبو دنقور إلى الغرب من المدينة الحالية. للمزيد من المعلومات، انظر: العقيلي، محمد بن أحمد، **المعجم الجغرافي**، ٢٥١ - ٢٥٦ .

(٤٠) وفقًا للمصادر الجغرافية المتاحة لايوجد ذكر لهذا الموقع المسمى النحيمية (حسب رسمها الحرفي في المخطوطة) بالرغم من ورود اسمها أكثر من مرة في أطوار التاريخ الرسولي (انظر، على سبيل المثال: الخزرجي، **العقود**، ج ٢، ٢٩٦). واستناداً لسياق النص الوارد في المخطوطة فلعلها واقعة إلى الشمال من موقع صبيا القديم ولاتبعد عنها كثير، وإذا جزمنا بورود بعض اللبس في رسم تهجئة بعض حروف اسم هذا المكان فهناك آثار وأطلال لقرية صغيرة تقع بالقرب من قرية الجارة في وادي بيش (الواقعة إلى الغرب من قرية العشة) تدعى " الخميمة أو الجميمة " ويذكر أنه لم تزل في الموقع بعض الآثار و اللقى الأثرية المتمثلة بالتلال الأثرية والفخار. انظر: العقيلي، محمد بن أحمد، **المعجم الجغرافي**، ١٧٢، ١٣٣، ٢٩٥ .

(٤١) درب الراحة (راحة المؤيد): بلدة مندرسة في وادي بيش تقع بالقرب من قرية أم الخشب في الوادي نفسه. هذا ولايزال هناك أرض زراعية تعرف باسم " الراحة " . أما نسبتها إلى المؤيد (راحة المؤيد) فمن المحتمل أنه المؤيد أحمد بن قاسم بن غانم بن يحيى بن حمزه السليماني (توفي سنة ٦١٦ هـ/ ١٢٢٠ م) أمير المخلاف السليماني كما صرح بذلك ابن المجاور. للمزيد من المعلومات حول الموقع الجغرافي والأدوار السياسية للأشراف السليمانيون بمخلافهم، انظر: ابن المجاور، يوسف بن يعقوب، **صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة، تاريخ المستبصر**، ج١، ٥٥، تحقيق أوسكار لوفغرين، الطبعة الثانية، (منشورات المدينة - بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦ م). العقيلي، محمد بن أحمد، **الآثار التاريخية**، ٩٥ انظر أيضًا:

Smith, Rex, **The Ayyubids and Early Rasulids in the Yeman (657-694/1173-1295)** p. 98-99, vol. ll. (London, 1978).

وأيضًا: الزيلعي، أحمد بن عمر، **الأوضاع**، ١٠٣ - ١٠٤، ٢٥٨ .

(٤٢) وادي بَيْض: يقع ما بين وادي عتود ووادي بيش، ويبعد عن الوادي الأول بمقدار ١٥كم أما من جازان فيبعد بمسافة ١٠٠ كم ومن أهم روافده وادي سمرة. يشتهر الوادي بكثرة شجر الدوم، وكان مستوطنًا من قبل بعض الموالي الذين احترفوا الصناعات اليدوية الخفيفة من سعف الدوم كصناعة البسط و المراوح و الزنابيل وما شاكلها. للمزيد من المعلومات، انظر: البلادي، **بين مكة واليمن**، ٢٤٣، ٣٠٠ . العقيلي، محمد بن أحمد، **المعجم الجغرافي**، ٨٤ .

(٤٣) الشُّقَيْق: بلدة ساحلية واقعة على وادي غوان ومطلة على البحر الأحمر، تبعد عن جازان إلى الشمال الغربي بمقدار ١٤٥كم وعن مكة المكرمة بمسافة ٥٤٠ كم. للمزيد من المعلومات، انظر: البلادي، **بين مكة واليمن**، ٢٣٥، ٣٠١ . وأيضًا: العقيلي، محمد بن أحمد، **المعجم الجغرافي**،

.٢٣١

(٤٤) المدان: لايوجد ذكر لهذا الموقع الجغرافي في المصادر والمراجع المتاحة. وهناك قرية في سراة غامد بالقرب من بلجرشي تحمل الاسم نفسه، إلا أنها - بطبيعة الحال - بعيدة كل البعد عن مسار الدرب، انظر: الزهراني، علي بن صالح السلوك، **المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران**، ٣٨٤، (جدة، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦م).

(٤٥) الكليات: وردت هكذا في الأصل، المراد هو (الكليتان). وماورد في الأصل [الكليات] فهو جائز من باب حمل المثنى على محمل الجمع، من ذلك قوله تعالى: ﴿إن تَتُوبَا إلى الله فَقَد صَغَت قُلُوبُكُمَا﴾(سورة التحريم آية: ٤)، ولم يقل: قَلْبَاكما. أو قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقطَعُوا أَيدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾ (سورة المائدة، آية: ٣٨)، ولم يقل: يَدَيْهما. والكَليات [الكَليتان] جبل في البر مقابلاً لجبل كدمل الواقع في البحر. انظر: ابن المجاور، **المستبصر**، ٥٤ - ٥٥، وما عدا ذلك فلايوجد لهذا المعلم الجغرافي ذكر في المصادر والمراجع المتاحة.

(٤٦) "على جنتي الطريق": أي في البساتين ذات الأشجار والنخل والعنب القريبة من مسار الطريق. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج١٣، ٩٩ - ١٠٠. ومن القراءات المحتمله، أيضًا: "على جَنْبي الطريق".

(٤٧) السويق: هو ما يتخذ من الحنطة والشعير أو القمح. انظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج ٢٥، ٤٨٠. ويبدو أن هذه العادة المتمثلة إما بإحضار أو استحضار شراب السويق في ذلك العصر من الأمور المحببة لنفوس الحجاج والولاة على حد سواء. إذ يذكر ابن بطوطة في رحلته (**رحلة ابن بطوطة**، ج١، ١٤٨) ما يلي: "... ومررنا بعقبة السويق وهي على مسافة نصف يوم من خليص، كثيرة الرمل. والحجاج يقصدون شرب السويق بها، ويستصحبونه من مصر والشام (...) ويسقونه الناس مخلط بالسكر.

والأمراء يملأون منه الأحواض ويسقونها الناس " .

(٤٨) حَمْصَة الغرب: المقصود هو " حَمْضَة " : قرية وواد يكثر به شجر الدوم وكلاهما يقعان إلى الجنوب من القحمة بمقدار ١٠ كم. للمزيد من المعلومات، انظر: البلادي، **بين مكة واليمن**، ٢٢١، ٢٣٣ .

(٤٩) ذَهْبَان: واد، ويسمى - أيضًا - وادي الدوم لكثرة نخل الدوم به، يقع على بعد يقاربُ ١٥ كم من كل من البرك في الشمال والقحمة في الجنوب، اشتهر قديمًا بوجود المعادن فيه. للمزيد من المعلومات، انظر: ابن المجاور، **المستبصر**، ج١، ٥٤، وأيضًا: البلادي، **بين مكة واليمن** ، ٢٢٦ - ٢٢٩ .

(٥٠) " في أثناء الطريق " : أي بمعاطف وأجراع ومثاني الطريق. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج١٤، ١١٥ .

(٥١) الدَّبْسا: واد يرد ذكره عادة بدون (ال) التعريف (دبسا)، يقع في منتصف المسافة ما بينَ وادي عمق والبرك. للمزيد من المعلومات، انظر: البلادي، **بين مكة واليمن**، ٢١٦ .

(٥٢) بئر السلطان: لعلها البئر المسماة الآن (بئر شليلاء) بالقرب من قرية شفقة وواديها، إذ إنه ورد بمخطوطة تركية (ترجع إلى منتصف القرن العاشر هجري / القرن السادس عشر ميلادي) أن شفقة استخدمت كمحطة على الطريق. انظر: الجاسر، حمد، **في شمال غرب الجزيرة**، ١٨٤، ١٨٦، (دار اليمامة للنشر - الرياض، ١٤٠١هـ). انظر أيضًا: البلادي، **بين مكة واليمن**، ٢١٥ .

(٥٣) حَليْ بن يعقوب: من الحواضر الإسلامية المشهورة، وهي الآن من ضمن أبرَز المواقع الأثرية الإسلامية في المملكة العربية السعودية ويطلق الآن على موقعها حلي قديم من قبل السكان المحليين. تقع على بعد ٣٠ كم إلى الجنوب من قوز بلعير، و ٦٠ كم إلى الجنوب من القنفذة. للمزيد من المعلومات عن الموقع الجغرافي لحلي بن يعقوب وآثارها، انظر: الزيلعي،

أحمد بن عمر، " المواقع الإسلامية المندثرة في وادي حلي (ق ٣ - ٩ هـ / ٩ - ١٥ م) " **حولية كلية الآداب**، رقم ٧، ١١ - ٣٢، (جامعة الكويت - الكويت، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م).

(٥٤) الراصد: لم أتمكن من معرفة موقعه الجغرافي بالتحديد، وليس له ذكر في المصادر الجغرافية والتاريخية المتاحة.

(٥٥) المدان: تردُ هنا للمرة الثانية، ولايوجد للموقع ذكر في المصادر المتاحة.

(٥٦) هوادج: جمع هودج، وهي المراكب المقببة. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج٢، ٢٨٩.

(٥٧) لم أتمكن من العثور على ترجمة شافية لمحمود بن جماز في المصادر المتاحة. ولعله من ذرية جماز بن الحسن بن قتادة، أمير مكة المكرمة. انظر: الفاسي، **العقد الثمين**، ج٣، ٤٣٥.

(٥٨) دَوْقَة: واد من فحول أودية تهامة زهران يقع إلى الجنوب الغربي من مكةالمكرمةً على بعد يقارب ٢٨٠ كم، وعند مصبه بالبحر الأحمر تقع قرية تحمل الاسم نفسه (أو تدعى دوقة قديم). وتشير المعلومات الواردة في هذه المخطوطة أن الوادي كان غنيّاً بالنعام. للمزيد من المعلومات حول هذا الوادي و قريته وروافده انظر: ابن بليهد، محمد بن عبدالله، **صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار**، ج٣، ٩٣، الطبعة الثالثة، (الرياض، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م). البلادي، **بين مكة واليمن**، ٦٧ - ٧٤.

انظر أيضًا: الزهراني، علي بن صالح السلوك، **المعجم الجغرافي**، ٢٢٦ - ٢٢٧.

(٥٩) لعل المقصود هو ما أثبتناه بين قوسين (الحَنَش وليس الجيش كما ورد في نص المخطوطة) بالرغم من أن الكلمة منقطة. والحنش: الحية، وكل ما يصاد من الطير والهوام وحشرات الأرض. أو ما أشبه رأسه رأس الحيات.

انظر: الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، ٥٣١، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، (دار الفكر - بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

(٦٠) الأمير عز الدين هبة بن أَنْدُغدي (أو أَيْدُغدي): لم أتمكن من إيجاد ترجمة لسيرة هذا الأمير في المصادر المتاحة، ويبدو من اسمه أنه أحد المماليك، ذوي الأصول الكردية أو التركية، الموثوق بهم لدى السلطان المجاهد. لمعرفة المزيد حول الأدوار الإيجابية والسلبية لهؤلاء المماليك ونفوذهم في السلطنة الرسولية، انظر: العمري، حسين بن عبدالله، **الأمراء العبيد والمماليك في اليمن**، ٤١ - ٤٦، (دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

(٦١) هو الأمير حسام الدين عبدالغني: من قواد الملك المجاهد، له ذكر في الدولة المجاهدية. انظر: الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٨٩.

(٦٢) الوَحْش: كل حيوان بري لايستأنس. انظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج١٧، ٤٣٩.

(٦٣) ارتجَّ: بمعنى هاج بحركة شديدة وسريعة. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج٢، ٢٨٠ - ٢٨١.

(٦٤) وردت: "الليف" في نص المخطوطة، والمقصود هو اللَّيْث: اسم يطلق على الوادي والمدينة. فأما المدينة فهي عامرة و مزدهرة الآن، وواقعة على ساحل البحر الأحمر إلى الجنوب الغربي من مكة المكرمة بمقدار ١٨٠ كم. أما الوادي فهو من كبار الأودية ويقع إلى الجنوب الغربي من المدينة. للمزيد من المعلومات، انظر: ابن بليهد، **صحيح الأخبار**، ج٢، ٩٧، وأيضًا: البلادي، **بين مكة واليمن**، ٣٠ - ٤٤.

(٦٥) الخَيْال: أرض وموقع بالقرب من الميقات (يلملم) ويبعد بمسافة تقارب ١٢٠ كم إلى الجنوب من مكة المكرمة. وللخيال ذكر في المحجة اليمنية

التهامية (الساحلية): انظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، **صفة جزيرة العرب**، ٢٥٩، ٣٤١، تحقيق محمد بن علي الأكوع (دار اليمامة، الرياض، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م).

(٦٦) القاضي جمال الدين محمد بن شراقي: لم أتمكن من إيجاد ترجمة لسيرته في المصادر المتاحة. أما لقب "القاضي": فهو مستعمل في بلاد اليمن حتى يومنا هذا، وخاصة من قبل رجال الدين والعلم حتى ولو لم يكونوا قضاة شرعيين. استخدم في الأصل للدلالة على الوظيفة، ومن ثم استخدم كلقب فخري. ورد هذا اللقب في بعض النقوش الشاهدية اليمنية التي ترجع إلى القرن الثامن هجري / الرابع عشر ميلادي. ومن ناحية لقب "جمال الدين": فهو لقب مركب مضاف إلى "الدين". عرف في العصر المملوكي لدى العسكريين من الترك و المدنيين من القضاة والعلماء. للمزيد من المعلومات، انظر: الباشا، حسن، **الألقاب الإسلامية**، ٢٤٠. أيضًا: شيحة، مصطفى عبدالله، **شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن**، ج١، ٤٥ - ٤٦، (مكتبة مدبولي - القاهرة، ١٩٨٨م).

(٦٧) وردت: "حفاير" في نص المخطوطة، والمقصود هو حفائر (أحفار): مفردها حفرة أو حفيرة، والحفيرة: البئر الموسعة فوق قدرها. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج٤، ٢٠٤.

(٦٨) يَلَملَم: اسم يطلق على الوادي وجبله، و يسمى - أيضًا - ألملم أو لملم. يقع إلى الجنوب من مكة المكرمة بمسافة ١٠٠ كم. وهو من المواقيت المنصوص عليها في السنة المطهرة لأهل اليمن ومن في حكمهم الذين يقصدون مكة المكرمة عن طريق دروب الحج التهامية أو الساحلية. لم يزل الاسم (يلملم) متداولاً حتى وقتنا الحاضر، أما مكان الإحرام ذاته فيدعى الآن السعدية. للمزيد من المعلومات حول الموقع الجغرافي، وقضية إحلال موقع السعدية المتأخر محل الموقع القديم ليلملم، انظر: النهروالي، محمد

ابن أحمد، **البرق اليماني في الفتح العثماني**، ١٣٨، (دار اليمامة - الرياض، ١٩٧٦م). البلادي، عاتق بن غيث، **معجم معالم الحجاز**، ج٧، ٢٠١، ج١٠، ٢٨ - ٣٠، (مكة المكرمة، ١٩٨١م). انظر أيضًا:

Al-Zayla'i, A. Umar **The Southern Area of the Amirate of Makkah. Durham University, 1983)** p. 488 - 490. Unpublished Ph. D. thesis.

(٦٩) وردت: "سلخ ذي الحجة القعدة" في نص المخطوطة و التصحيح من الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٠.

(٧٠) وردت: "ومليئت" في نص المخطوطة.

(٧١) زيادة: "بصدقة عظيمة من الدراهم": عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٠.

(٧٢) وردت: "يوميئذ" في نص المخطوطة.

(٧٣) الشريف رميثة بن أبي نمي: هو رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني، المكي. تولى إمارة مكةالمكرمة مشاركة مع أخيه عطيفة (٧١٩ - ٧٤٦ هـ/ ١٣١٩ - ١٣٤٥م) بالرغم من عدم وجود الوفاق بينهما. للمزيد من المعلومات حول سيرته وسيرة حياته السياسية، انظر: الفاسي، **العقد الثمين**، ج٤، ٤٠٣ - ٤٢٤ انظر أيضًا: مورتيل، ريتشارد، **الأحوال**، ٧٩ - ٩٢.

(٧٤) الأشراف: مفردها شريف وهو العلو والرفعة، والشريف من كان من ذرية ونسل الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وهناك من يرى أن الشريف من يتصل نسبه - عامة - بقريش وبيت الرسول محمد ﷺ خاصة. لهذا أصبح "الشريف" لقب عام لكل عباسي في بغداد، ومن ثم صار لقب مطلق في عصر المماليك. للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر: ابن رسول، عمر بن يوسف، **طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**، ١٠ -

١٤، ١٠٢ - ١٠٣، تحقيق ك. و. سترستين، الطبعة الثانية، (منشورات المدينة - بيروت - ١٩٨٥م). انظر أيضًا: ابن منظور، **لسان العرب**، ج٩، ١٦٩ - ١٧٤. الباشا، حسن، **الألقاب الإسلامية**، ٣٥٧ - ٣٥٩.

أما "أكابر أهل مكة": فتعني ذوي العز والشرف والنسب الرفيع من أهل مكة، انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج٥، ١٢٥ - ١٣١.

(٧٥) وردت: "عند السلطان": عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٠.

(٧٦) "دراهم من الجدد المجاهدية": وهي دراهم فضية أمر السلطان الملك المجاهد بسكها في مدينة زبيد سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م. وهذا الدرهم يأخذ الشكل المربع (اكتشف - أخيرًا - في مدينة زبيد نموذج واحد من هذا النمط من العملة) ويدعى "الدرهم الرباعي". كما أنه - حسب ما أورده الخزرجي - يسمى "الدرهم الجديد الرياحي" نسبة إلى ابن الرياح الذي كان من أعيان المماليك ونقاش للسكة. ومن سيرته أنه أسر أثناء معركة جاحف المشهورة عندما التقى كل من المماليك والأشراف. وفي آخر عمره قطعت يده لأمر رآه السلطان. هذا ويذكر أن الملك المجاهد أصدر أمره بعدم أخذ جميع أموال الخراج من الرعية والتجار إلا بهذا الدرهم الجديد.

للمزيد من المعلومات انظر: الخزرجي، العقود، ج٢، ٢٢، ٦٥، ٢٩٤.

J. W. Redhouse, **The Pearl-Strings (Annotations)**. Vol, III, p. 182 - Note No. 1281 p. 183- Note No15598, 219-Note No. 15598, See, Also: AL- Shamrookh, Nayef. A, **The Commerce and Trade of The Rasulid in the Yemen (630-858/1231-1454)**, p. 256 (Manchester University, 1992), unpublished Ph.D. Thesis.

(٧٧) الكسوة: اللباس. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج١٥، ٢٢٣.

(٧٨) زيادة: "شيئًا كثيرًا"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٠.

(٧٩) الجمالين (الجمالة): أصحاب الجمال: انظر: ابن منظور، محمد بن

مكرم، **لسان العرب**، ج١١، ١٢٥ .

(٨٠) خلع: بمعنى الإهداء من الثياب ونحوها. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج٨، ٧٦ .

(٨١) العدد والآلات: هو ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج ٣، ٢٨٤ .

(٨٢) بئر علي: هو البئر المسمى بئر ادام (ووردت تهجئة الاسم في بعض المصادر، هكذا: آدم، ايدام، ايدم). يذكر أن علي بن أبي طالب ﷺ أمر بحفرها، ومن ثم قام القائد الزيادي الحسين بن سلامة (انظر: الحاشية رقم: ٩٠ في الأسفل) بتجديدها. وادام من فحول أودية مكة المكرمة، ويبعد عنها إلى الجنوب بمقدار ٥٧ كم. للمزيد من المعلومات: انظر: ابن المجاور، **المستبصر**، ٥٢ . البلادي، **معجم معالم الحجار**، ج١، ٧٥ -٧٦ .

(٨٣) وردت: "فأصبح يومه"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧١ .

(٨٤) وردت: "فلما كان"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٢ .

(٨٥) باب اليمن: ورد "باب النحر"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٢ . ويعرف - أيضًا - بسور اليمن أو باب الماجن وهذا الباب - المعمول من الحديد - يقع في السور الثالث من أسوار مكة المكرمة الثلاثة في الجهة الجنوبية، أي في اتجاه بلاد اليمن، وقد أصاب سور باب اليمن (الماجن) بعض الخراب على أثر السيول التي حدثت في مكة المكرمة سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٣م. للمزيد من المعلومات، انظر، الفاسي، **العقد الثمين**، ج١، ٢٨ . انظر أيضًا: الكردي، محمد طاهر، **كتاب التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم**، ج٢، ٧٢ - ٧٤، الطبعة الأولى، (مكة المكرمة، ١٣٨٥هـ).

(٨٦) زيادة: "على كافة"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٢ .

(٨٧) زيادة: "آخر يوم الثامن عشر"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٢.

(٨٨) بئر إدآم: وهو البئر المسمى "بئر علي"، (انظر الحاشية رقم ٨٢ أعلاه).

(٨٩) وردت: "تسما" في نص المخطوطة.

(٩٠) الحسين بن سلامة: هو القائد الأمير الزيادي الحسين بن سلامة (ت ٤٠٢هـ/ ١٠١١م) حكم الدولة الزيادية، بما يقارب ثلاثين سنة، وخلالها تم له استرجاع حدود دولته والقيام بتأسيس مدينتي الكدراء والمعقر وتسوير مدينة زبيد، عاصمة ملكه. من ثم بدأ بالاهتمام بجميع طرق الحج اليمنية، وهذا الاهتمام تمثل ببناء المساجد والجوامع في المدن الرئيسة، مثل: شبام وتريم والجند و زبيد وحلي. وإقامة المنشآت المائية من آبار وبرك وغيرها من المنافع والمرافق بالمحطات الثانوية والرئيسة. كما ينسب إليه حفر وتجديد كل من: بئر الرياضة، بئر يلملم، بئر إدآم (الأدمة)، وبئر البيضاء وجميعها تقع إلى الجنوب من مكة المكرمة وعلى مسار درب الحج اليمني الذي هو موضوع هذا البحث. للمزيد من المعلومات حول سيرته ودوره السياسي في مملكة بني زياد، انظر: اليمني، عمارة بن علي، **تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء و زبيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها**، ٦٤ - ٧٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، الطبعة الثالثة، (المكتبة اليمنية للنشر، صنعاء، ١٩٨٥م). ابن الديبع، قرة العيون، ج١، ٣٢٣ - ٣٣٢.

(٩١) زيادة: "التاسع عشر"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٢.

(٩٢) وردت: "وقد له" في نص المخطوطة.

(٩٣) عليب: واد من أودية تهامة في المملكة العربية السعودية ومرحلة من مراحل طريق الحجً، يقع إلى الجنوب من الليث وبالقرب من موقع السرين الأثري الذي يبعد حوالي ٢٥٠ كم إلى الجنوب من مكة المكرمة. تم العثور - أخيراً- على موقع يدعى حمدانة بهذا الوادي يشتمل على بعض النقوش الإسلامية. للمزيد من المعلومات حول الموقع الجغرافي لوادي عليب

وحول نقوشه، انظر: الزيلعي، أحمد بن عمر، **نقوش إسلامية من حمدانة**، ١٣ - ٤١، (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م).

(٩٤) الكيت: نوع من السمك. انظر:

Piamenta, Moshe, **Dictionary of Post- Classical Yemeni Arabic**, Part. II, p. 440)Leiden, 1990).

- لابد من التنويه بأن وصول السلطان إلى عليب يصادف يوم السبت السادس و العشرين من شهر ذي الحجة - حسب تسلسل الأيام بتواريخها المذكورة - وليس السابع والعشرين من الشهر نفسه كما يظهر في المخطوطة، وعليه فإنه تم تعديل تواريخ أيام الأحد والإثنين والثلاثاء في جدول رحلة الإياب للسلطان، ووضعت التواريخ الصحيحة بين قوسين معقوفين.

(٩٥) دَوْقَة: انظر الهامش رقم ٥٨.

(٩٦) الجوة [الجؤة]: من بلدان الحجرية إلى الجنوب من تعز والجند وبالقرب من الدملوة. وهي الآن بلدة خاربة. وما أثبتناه بين قوسين معقوفين يعدّ رسمها الصحيح. وهي غير الجوة الواقعة الآن في منطقة الباحة بالسعودية. للمزيد من المعلومات، انظر: الأكوع، إسماعيل بن علي، **البلدان اليمانية**، ٧٧ - ٧٨. الحجري، محمد بن أحمد، **مجموع**، ج١، ٢٠١، ج٢، ٢٣٢ - ٢٤٠. انظر أيضًا: الزهراني، علي بن صالح السلوك، **المعجم الجغرافي**، ١٧٤. أما قاضيها منصور، فمن الصعوبة بمكان وجود ترجمة لسيرته لعدم اكتمال اسمه.

(٩٧) مدار: لعلها تلك القرية الصغيرة التي تدعى المدار الواقعة بوادي لقط في تهامة زهران. انظر: الزهراني، علي بن صالح السلوك، **المعجم الجغرافي**، ٣٨٤. ماعدا ذلك فلايوجد - حسب علمنا - موقع يحمل هذا

الاسم وكائنًا مابين وادي دوقة ووادي قنونا [قنونى].

(٩٨) الشجاع عمر بن مبارز: استخدام لقب " الشجاع " من قبل الملوك ونحوهم غير المسلمين. من ثم استعمل في تكوين لقب " شجاع الدين " الذي كان يطلق على بعض العسكريين من المولدين في العصر الإسلامي الوسيط. أما صاحب هذا اللقب (عمر بن مبارز) فلاتوجد له ترجمة في المصادر المتاحة.

(٩٩) قنونا: لم يذكرها المؤلف في رحلة الذهاب للسلطان الملك المجاهد إلى مكة المكرمة. وقنونا أو [قنونى]: من الأودية الكبيرة في تهامة، يقع ما بين وادي الأحسبة شمالاً وبين وادي يبة جنوبًا، ولوقوعه بالقرب من القنفذة فإنه - أيضًا - يسمى وادي القنفذة وله ذكر في المصادر الجغرافية المبكرة. ويذكر أن هذا الوادي كان مسرحًا لفعاليات سوق حباشة التاريخي. للمزيد من المعلومات انظر: ابن بليهد، **صحيح الأخبار**، ج٣، ٧٩ - ٨٠. البلادي، **بين مكة واليمن**، ١٣٩ - ١٤٦. انظر أيضًا: الفقية، حسن بن إبراهيم، "حباشة"، **حوليات سوق حباشة: الباحث في دراسات أدب الجزيرة العربية وتاريخها**، ٣٧ - ٦٨. (منشورات نادي أبها الأدبي - ١٤١٦هـ).

(١٠٠) الراصد: سبق وأن وردت في رحلة الذهاب للسلطان الملك المجاهد، وليس لها ذكر في المصادر المبكرة. ويفهم من السياق النصي بأنها واقعة إلى الشمال من حلي بن يعقوب.

(١٠١) وردت عند الخزرجي، (**العقود**، ج٢، ٧٣) زيادة: "وفي إقامته بها أمر". استمر: بمعنى أن الشخص استقام أمره بعد فساد (قد استمر). انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج٥، ١٦٥.

(١٠٢) اشتهر الأمير صارم الدين داود بن كشدغدي بالحلم والكرم و حسن الأخلاق، ويعدّ من مجموعة الطواشية (المخصين). توفي في مدينة الجؤة

و قبر بها سنة ٧٧٣ هـ (الموافق لعام ١٣٧١م). ولقبه (صارم الدين) من الألقاب المركبة المضافة إلى " الدين " التي تعني الجلد والشجاعة وحسم الأمور. واللقب من ألقاب الجند المولدين في العصر المملوكي. أما لقب أستاذ: فهو من الألقاب العامة التي استعملت منذ العصر العباسي وخاصة للغلمان المخصين. انظر: الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣، ١٥٠. الباشا، حسن، **الألقاب الإسلامية**، ١٣٩-٣٧٦.

(١٠٣) وردت: "وكان" في نص المخطوطة.

(١٠٤) السلامة: هناك سلامتان: السلامة العليا والسلامة السفلى، وكلاهما يقعان بوادي بيش. فأما العليا فهي إلى الغرب من أم الخشب، أما السفلى فهي في فرشة الوادي وقريبة من البحر. ومن المحتمل أن المقصود هي قرية السلامة العليا، للمزيد من المعلومات، انظر: العقيلي، محمد بن أحمد، **المعجم الجغرافي**، ٨٠ - ٨٤. البلادي، **بين مكة واليمن**، ٢٤٨.

(١٠٥) العالية: بلدة قديمة مندثرة لايعرف بوقتنا الحاضر إلا بئرها المعروف باسم العالية الواقع على وادي خلب، والأخير من الأودية المشهورة في تهامة يقع إلى الشمال من حرض وبلدة العالية هذه غير قرية العالية الواقعة في وادي بيش. للمزيد من المعلومات، انظر: العقيلي، محمد بن أحمد، **المعجم الجغرافي**، ٢٨٣. للمؤلف نفسه، **الآثار التاريخية**، ٩٤. وانظر أيضًا: الحجري، محمد بن أحمد، **مجموع**، ج١، ٣٠٩.

(١٠٦) وردت: "وأقام فيها"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣.

(١٠٧) وردت: "صاحب" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣. مشد: هو الشخص المتخصص بتقرير الخراج المتوجب على المزروعات. انظر: ابن الديبع، **الفضل المزيد**، ٥٢، وحاشية رقم ١ بالصفحة نفسها. انظر أيضًا:
Rex, Smith, **The Ayyubids**, 124.

(١٠٨) طلعات: مفردها طلعة. وهي بمثابة أقواس النصر المزينة بأغصان الأشجار،

وبأنواع الثـمـار، انظر: Piamenta, Moshe, **Dictionary**, Part, II, p.306.

(١٠٩) وردت: "وأقام فيها" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣ .

(١١٠) وردت: "الثلثا" في نص المخطوطة.

(١١١) زيادة: "الثامن والعشرين من الشهر"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣ .

(١١٢) الأمير بدر الدين حسن بن علي الحلبي: كان أميراً على عدن في سنة ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م أثناء حصارها من لدن عمر بن الدويدار. فقبض عليه وأرسل إلى السلطان الظاهر، حيث أودعه في سجن حصن السمدان - الواقع الآن في بلد الرجاعية من بلاد المعافر وغربي مركز تربة ذبحان بمسافة ١٥ كم - حتى سنة ٧٢٩ هـ/ ١٣٢٨ م، إذ تم إطلاق سراحه وسراح أولاده. ومن المحتمل أنه توفي سنة ٧٥٤هـ/ ١٣٥٣ م. دفن على جانب طريق الزيبة من باب سهام. ومن أولاده شمس الدين علي بن حسن الحلبي الذي كان أميراً على القحمة في سنة ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٦م. انظر: الخزرجي، **العقود**، ج٢، ١٣، ٩٦، ١٠٤ . ابن الديبع، **قرة العيون**، ج٢، ٨١ .

(١١٣) وردت: " صاحب المهجم" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣ .

(١١٤) وهي أقواس النصر المزينة والمزركشة المحملة على عجلات.

(١١٥) وردت: " المغاني " عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣ .

(١١٦) زيادة : "التاسع والعشرين"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣ .

(١١٧) الداربة: الطبالة، وأدرب إذا صوت بالطبل. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج١، ٣٧٥ .

(١١٨) وردت: "مدراية ومغاني"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣ .

(١١٩) زيادة: "داود بن السلطان وصحبته"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣ . أما الملك المؤيد: فهو داود بن الملك المجاهد صاحب هذه الرحلة. كانت

مدينة الجثة إقطاع له من قبل أبيه. (والجثة: قرية تهامية فيما بين الكدراء والمهجم. انظر: المقحفي، إبراهيم أحمد، **معجم البلدان**، ١١١ . ولمعرفة نظام الإقطاعات وأهدافه في دولة بني رسول انظر:
ALShamrookh, Nayef, (**The Commerce and Trade,** p. 67-68.
استولى المؤيد على مدينة المهجم(سنة ٧٤٤ هـ/ ١٣٤٣ م) الأمر الذي أدى إلى تفجير النزاع بينه وبين أبيه وتجريد العساكر إليه. وفي السنة التالية (٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م) تمت المصالحة بينهما ورجع المؤيد إلى طاعة أبيه و تقدم إلى مدينة تعز لمقابلة الملك المجاهد. إلا أن الأخير عاتبه على فعلته وقام بضربه ومن ثم حبسه. فمات الملك المؤيد بحبسه في السنة نفسها. للمزيد من المعلومات، انظر: الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٦ - ٧٧ . وانظر أيضًا: ابن الديبع، **قرة العيون**، ج٢، ٨٥ .

(١٢٠) عمل جمال الدين محمد بن حسان وزيرًا وقاضيًا خلال مدة حكم الملك المجاهد والسنوات الأولى من حكم السلطان الملك الأفضل العباس بن علي بن داود. له دور ملموس في تاريخ دولة الملك المجاهد. ووصف بأنه " كان عاقلاً وقورًا له مروءة موادعًا لأعيان الدولة " . كما وصف أيضًا بأنه " كان رجل الزمان عاقلاً كاملاً لبيبًا مهيبًا صاحب البأس الشديد و الرأي السديد وكان سيد الوزراء في زمانه كامل الأوصاف حسن السيرة جيد التدبير نصوحًا له عزم وحزم " . توفي القاضي جمال الدين محمد بن حسان سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧١م، وخلفه في منصبه تقي الدين عمر بن القاسم ابن معيبد، انظر: الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٨٢، ٨٩، ١٠٣، ١٥٠، ١٦٠ . ابن الديبع، **قرة العيون**، ج٢، ٨٢، ١٠٥ .

- وحول موضوع مناصب القضاة والوزراء ودورهم في دولة بني رسول، انظر: Shamrookh, Nayef, **Commerce**. 80-84.

(١٢١) وردت: "عن"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣ .

(١٢٢) زيادة: "يوم الأحد الثالث من صفر" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٣.

(١٢٣) الناظر: هو المسئول المالي في الدولة، وقد كان صاحب هذا المنصب في الدولة الأيوبية و المملوكية هو المسئول عن الوقف وما يتبعه من إشراف وتحصيل للأموال العائدة منه واستثمارها بالوجهة الشرعية. للمزيد من المعلومات انظر:
Smith Rex, **The Ayyubids**. vol, ll, p. 105-106.

(١٢٤) وردت: "المدارية": عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤. والصحيح ما أثبتناه.

(١٢٥) زيادة: "بن مولانا السلطان" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤.

(١٢٦) زيادة: "يومئذ الأمير نجم الدين محمد أحمد الخرتبرتي" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤، وهو الصحيح.

- هو شجاع نجم الدين محمد أحمد الخرتبرتي - كما ورد اسمه كاملاً وصحيحًا عند الخزرجي - إذ وردت عدة صيغ لرسم تهجئة اسمه الأخير، ومنها: الحريري والخزتبرتي و الحربترتي و الحربتري. ويبدو أنه كان أميرًا وواليًا على زبيد منذ الدولة المؤيدية (من سنة ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م) حتى عهد الدولة المجاهدية. وتذكر المصادر أنه عاد لولايته على زبيد في عام ٧٢٥هـ/ ١٣٢٤م على أثر أمر السلطان المجاهد له بالولاية وذلك لما تحقق للسلطان خيانة ابن حسين. تلقب الخرتبرتي بلقب "نجم الدين" وهي من الألقاب المركبة التي عرفت في الدولة العباسية بجميع مراحلها السياسية. وعادة ما يرد بصيغة "نجم الدنيا والدين" خاصة للسلاطين. للمزيد من المعلومات، انظر: الخزرجي، **العقود**، ج١، ٣٩٩، ج٢، ٣٤، ٧٤. اليماني، عبد الباقي بن عبدالمجيد، **بهجة الزمن**، ١١٠، وحاشية رقم ٢ في الصفحة نفسها.

(١٢٧) زيادة: "القاضي شهاب الدين أحمد بن علي بن قبيب" عند الخزرجي،

العقود، ج٢، ٧٤، وهو الصحيح.

- هو شهاب الدين أحمد بن علي بن قبيب، غساني النسب، كان واليًا على فشال ومعاديًا للأشاعر لكونهم يميلون إلى القاضي جمال الدين بن حسان. تولى بعض الحملات والغارات العسكرية وفي إحداها (سنة ٧٦٢ هـ/ ١٣٦٠م) لقي حتفه بالقرب من حد سهام في المسافة الفاصلة ما بين زبيد والمهجم، ودفن في قرية عواجه. انظر: الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٩٤، ٩٩، ١١٧. ابن الديبع، **قرة العيون**، ج٢، ٨٩. وعن الموقع الجغرافي لعواجه، انظر: المقحفي، إبراهيم أحمد، **معجم البلدان**، ٤٧٠. أما ما يتعلق بلقبه "شهاب الدين": الشهاب هي شعلة النار الساطعة، وهو من الألقاب المركبة المضافة إلى "الدين". يذكر أنه من الألقاب التي تطلق على بعض القضاة في عصر المماليك وخاصة من كان يتسمى منهم بأحمد. انظر: الباشا، حسن، **الألقاب الإسلامية**، ٣٦١.

(١٢٨) زيادة: "الزبيدي"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤. أما عن سيرة الشهاب بن عبدالرحمن (أخو الحكيم الزبيدي) فمن العسير العثور على تفاصيلها لعدم اكتمال الاسم.

(١٢٩) زيادة: "وكان ذلك اليوم" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤.

(١٣٠) وردت: "تقدم" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤.

(١٣١) وردت: "الأيض" في نص المخطوطة.

(١٣٢) نخل الأبيض بوادي زبيد: من بساتين السلطان الواقعة في وادي زبيد. ولنخل وادي زبيد وأهله ذكر في كتاب ابن الديبع، **الفضل المزيد**، انظر: - مثلاً -٩٨، ١٣١، هذا ووردت عند الخزرجي، (**العقود**، ج٢، ٧٤) زيادة: "إلى نخل الأبيض".

(١٣٣) قصر الفائق: يقع هذا القصر السلطاني في بستان نخل الأبيض الواقع في وادي زبيد. انظر: الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤. وانظر أيضًا:

Redhouse, **The Pear-Strings (Annotations)**, Vol, lll, p. 186-
Note: No. 1307.

(١٣٤) وردت : "فأمسا" في نص المخطوطة .

(١٣٥) وردت : "في قصره بزبيد" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤ .

(١٣٦) وردت : "فيه" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤ .

(١٣٧) زيادة : "فأصبح يوم الأربعاء" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤ .

(١٣٨) حَيْس : بلدة عامرة في تهامة اليمن تقع إلى الجنوب من زبيد بمسافة ٣٥ كم . تنسب هذه البلدة إلى بانيها الحيس بن يريم بن ذي رعين بن كريب بن نعامة بن شرحبيل الحميري . تكمن شهرتها بزراعة القطن والصناعات الفخارية المعروفة بالحيسى، وتعدّ الخوخة - الواقعة على ساحل البحر الأحمر - فرضه لهذه البلدة . للمزيد من المعلومات، انظر : الأكوع، إسماعيل بن علي، **البلدان اليمانية**، ٩٩، وحاشية رقم ٣ في الصفحة نفسها . المقحفي، إبراهيم أحمد، **معجم البلدان**، ٢٠٣ .

(١٣٩) وردت زيادة : "من الطرب" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤ .

(١٤٠) وردت : "المغاني" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤ .

(١٤١) وردت : "فيها" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤ .

(١٤٢) زيادة : "من الشهر" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤ .

(١٤٣) زيادة : "ثم ارتحل منها" عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤ .

(١٤٤) وردت : "في الزراعي"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤ . والزراعي : واد في تهامة اليمن ينبع من مرتفعات جبل شرعب الغربية ويسقي أراضي حيسٍ في تهامة، ومن ثم يصب بالبحر الأحمر، ويسمى مصبه موشج . للمزيد من المعلومات، انظر : المقحفي، إبراهيم بن أحمد، **معجم البلدان**، ٢٩٠ .

(١٤٥) الروض : لايوجد لهذا الموقع ذكر في المصادر والمراجع المتاحة . ويبدو من

سياق النص أن الروض – بطبيعة الحال – واقعة إلى الشمال الغربي من مدينة تعز المعروفة.

(١٤٦) الذهب والفضة: كناية للدراهم والدنانير المجاهدية الجديدة.

(١٤٧) زيادة: "من الشهر"، عند الخزرجي، **العقود**، ج٢، ٧٤.

(١٤٨) بزة حسنة: أي بهيئة ولباس حسن. انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج٥، ٣١٢.

(الجدول رقم ١)

جدول مفصل يوضح مراحل رحلة الذهاب للسلطان الرسولي الملك المجاهد من تعز إلى مكة المكرمة حسب ورودها في نص المخطوطة

المرحلة	المحطة	تاريخ الوصول	مدة الإقامة	تاريخ المغادرة	ملاحظات
بداية رحلة الذهاب	تعز	-	-	صباح الخميس ٦ شوال ٧٤٢هـ	-
الأولى	زبيد (بستان الراحة)	الثلاثاء ١١ شوال	الثلاثاء ١١ -الخميس ١٣	بعد صلاة الجمعة ١٤	-
الثانية	فشال	ليلة السبت ١٤-١٥ شوال	السبت ١٥- الأحد ١٦	آخر يوم الأحد ١٦	اصطياد في المحنين
الثالثة	القحمة	الإثنين ١٧ شوال	الإثنين ١٧ شوال	اليوم نفسه	-
الرابعة	الكدراء	الثلاثاء ١٨ شوال	الثلاثاء ١٨- الأربعاء ١٩	آخر يوم الأربعاء ١٩	-
الخامسة	المهجم	صباح الجمعة ٢١ شوال	الجمعة ٢١ شوال	اليوم نفسه	-
السادسة	المحالب	صباح السبت ٢٢ شوال	السبت ٢٢ - الأربعاء ٢٦	الخميس ٢٧	-
السابعة	حرض	صباح الجمعة ٢٨ شوال	الجمعة ٢٨ شوال - الثلاثاء ٣ ذو القعدة	الثلاثاء ٣	السبت ٢٩ في ساحل الشرجة
الثامنة	ساحل الشرجة	السبت ٢٩ شوال	السبت ٢٩	اليوم نفسه	زيارة سريعة على هامش رحلته
التاسعة	جازان	صباح الأربعاء ٤ ذو القعدة	الأربعاء ٤- الخميس ٥ ذو القعدة	آخر يوم الخميس٥	-
العاشرة	صبيا	صباح الجمعة ٦ ذو القعدة	الجمعة ٦	اليوم نفسه	-
الحادية عشرة	النحيمية	ليلة السبت ٦-٧ ذو القعدة	السبت ٧	آخر ليلة الأحد ٨	قام بزيارة درب الراحة
الثانية عشرة	درب الراحة (راحة المؤيد)	صباح السبت ٧ ذو القعدة	السبت ٧	آخر اليوم نفسه	زيارة سريعة على هامش رحلته
الثالثة عشرة	وادي بيض	صباح الأحد ٨ ذو القعدة	الأحد ٨	آخر يوم الأحد	-
الرابعة عشرة	وادي الشقيق	ليلة الإثنين ٨-٩ ذو القعدة	الإثنين ٩	الإثنين ٩	-
الخامسة عشرة	المدان	صباح الثلاثاء ١٠ ذو القعدة	الثلاثاء ١٠	اليوم نفسه	-
السادسة عشرة	الكليتان	مساء الثلاثاء ١٠-١١ ذو القعدة	الأربعاء ١١	آخر يوم الأربعاء	مدة الإقامة وتاريخ المغادرة: تفهم من سياق النص.
السابعة عشرة	حمضة الغرب	الخميس ١٢ ذو القعدة	الخميس ١٢	اليوم نفسه	-

تابـــع (الجدول رقم ١)

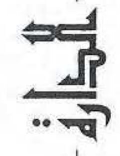
جدول مفصل يوضح مراحل رحلة الذهاب للسلطان الرسولي الملك المجاهد من تعز إلى مكة المكرمة حسب ورودها في نص المخطوطة

المرحلة	المحطة	تاريخ الوصول	مدة الإقامة	تاريخ المغادرة	ملاحظات
الثامنة عشرة	ذهبان	ليلة الجمعة ١٢-١٣ ذو القعدة	الجمعة ١٣	صباح يوم الجمعة ١٣	-
التاسعة عشرة	الدبساء	ليلة السبت ١٤ ذو القعدة	ليلة وصباح السبت ١٤	صباح يوم السبت	-
العشرون	بئر السلطان	ليلة الأحد ١٤-١٥ ذوالقعدة	ليلة الأحد	فجر يوم الأحد ١٥	تاريخ الوصول والمغادرة: يفهم من سياق النص.
الحادية والعشرون	حلي بن يعقوب	صباح الأحد ١٥ ذو القعدة	الإثنين ١٦ - الأربعاء ١٨	آخر يوم الأربعاء ١٨	-
الثانية والعشرون	الراصد	صباح الخميس ١٩ ذو القعدة	الخميس ١٩	آخر اليوم نفسه	-
الثالثة والعشرون	مدان	صباح الجمعة ٢٠ ذو القعدة	الجمعة والسبت	السبت ٢١	تاريخ المغادرة: يفهم من سياق النص.
الرابعة والعشرون	دوقة	صباح الأحد ٢٢ ذو القعدة	الأحد	آخر اليوم نفسه	تاريخ المغادرة: يفهم من سياق النص.
الخامسة والعشرون	الليث	صباح الإثنين ٢٣ذو القعدة	الثلاثاء ٢٤ - السبت ٢٨	السبت ٢٨	تاريخ المغادرة: يفهم من سياق النص
السادسة والعشرون	الخيال	الأحد ٢٩ ذو القعدة	الأحد	اليوم نفسه	تاريخ المغادرة: يفهم من سياق النص
السابعة والعشرون	وادي يلملم	صباح الإثنين ٣٠ ذو القعدة	الإثنين ٣٠	اليوم نفسه	تاريخ المغادرة: يفهم من سياق النص.
الثامنة والعشرون	بئر علي (رضي الله عنه)	ليلة الثلاثاء غرة شهر ذو الحجة	ليلة وصباح الثلاثاء	صباح الثلاثاء	-
التاسعة والعشرون	مكة المكرمة	ليلة الأربعاء ٢ ذو الحجة	الأربعاء ٢ - الخميس ١٧ ذوالحجة	آخر يوم الخميس ١٧ ذوالحجة	-

(الجدول رقم ٢)

جدول مفصل يوضح مراحل رحلة الإياب للسلطان الرسولي الملك المجاهد من مكة المكرمة إلى تعز حسب ورودها في نص المخطوطة

المرحلة	المحطة	تاريخ الوصول	مدة الإقامة	تاريخ المغادرة	ملاحظات
بداية رحلة الإياب	مكة المكرمة : من باب اليمن	-	-	آخر يوم الخميس ١٧ ذو الحجة	-
الأولى	بئر علي (رضي الله عنه)	صباح الجمعة ١٨ ذو الحجة	الجمعة ١٨ - السبت ١٩	آخر يوم السبت	تاريخ المغادرة : يفهم من سياق النص .
الثانية	الخيال	الأربعاء ٢٣ ذو الحجة	الخميس ٢٤ - الجمعة ٢٥	الجمعة ٢٥	تاريخ المغادرة : يفهم من سياق النص .
الثالثة	عليب	صباح السبت ٢٧ (٢٦) ذو الحجة	الأحد ٢٧	آخر يوم الأحد	-
الرابعة	دوقة	صباح الإثنين ٣٠ (٢٨) ذو الحجة	الثلاثاء/ (٢٩)	آخر يوم الثلاثاء	-
الخامسة	مدار	صباح الأربعاء غرة المحرم ٧٤٣هـ .	الأربعاء والخميس	الخميس ٢	-
السادسة	قنونا	صباح الجمعة ٣ المحرم	الجمعة	آخر يوم الجمعة	تاريخ المغادرة : يفهم من سياق النص .
السابعة	الراصد	السبت ٤ المحرم	السبت	اليوم نفسه	-
الثامنة	حلي بن يعقوب	الأحد ٥ المحرم	الأحد ٥ - الخميس ٩	آخر يوم الخميس	-
التاسعة	الدبساء	صباح الجمعة ١٠ المحرم	الجمعة	اليوم نفسه	-
العاشرة	ذهبان	ليلة السبت ١٠ - ١١ المحرم	السبت	آخر يوم السبت	-
الحادية عشرة	حمضة الغرب	ليلة الأحد ١٢ المحرم	الأحد	الأحد	تاريخ المغادرة : يفهم من سياق النص .
الثانية عشرة	المدان	ليلة الإثنين ١٣ المحرم	الإثنين ١٣ - الثلاثاء ١٤	ليلة الأربعاء ١٤ - ١٥	-
الثالثة عشرة	وادي بيض	صباح الأربعاء ١٥ المحرم	الأربعاء	اليوم نفسه	-
الرابعة عشرة	السلامة - الراحة	صباح الخميس ١٦ المحرم	الخميس	اليوم نفسه	-
الخامسة عشرة	صبيا	ليلة الجمعة ١٦-١٧ المحرم	الجمعة	الجمعة ١٧	-
السادسة عشرة	جازان	ليلة السبت ١٨ المحرم	ليلة السبت	آخر ليلة السبت	-
السابعة عشرة	العالية	صباح الأحد ١٩ المحرم	الأحد	اليوم نفسه	-



تابـــــــع (الجدول رقم ٢)

جدول مفصل يوضح مراحل رحلة الإياب للسلطان الرسولي الملك المجاهد من مكة المكرمة إلى تعز حسب ورودها في نص المخطوطة

المرحلة	المحطة	تاريخ الوصول	مدة الإقامة	تاريخ المغادرة	ملاحظات
الثامنة عشرة	حرض	ليلة الإثنين ٢٠ المحرم	الإثنين ٢٠ - الخميس ٢٣	الخميس	تاريخ المغادرة: يفهم من سياق النص.
التاسعة عشرة	المحالب	صباح الجمعة ٢٤ المحرم	الجمعة ٢٤- الإثنين ٢٧	آخر ليلة الثلاثاء ٢٧-٢٨	-
العشرون	المهجم	صباح الثلاثاء ٢٨ المحرم	الأربعاء ٢٩	آخر يوم الأربعاء	-
الحادية والعشرون	الكدراء	صباح الخميس ٣٠ المحرم	الخميس ٣٠-الجمعة غرة صفر	آخر يوم الجمعة	-
الثانية والعشرون	فشال	صباح السبت ٢ صفر	السبت	ليلة الأحد ٢-٣	-
الثالثة والعشرون	زبيد	صباح الأحد ٣ صفر	الأحد٣-الثلاثاء٥	آخر يوم الثلاثاء	-
الرابعة والعشرون	نخل الأبيض في وادي زبيد [قصر الفائق]	ليلة الأربعاء ٦ صفر	الأربعاء	آخر يوم الأربعاء	-
الخامسة والعشرون	قصر بستان الراحة	ليلة الخميس ٧ صفر	الخميس٧-الأحد١٠	آخر يوم الأحد	-
السادسة والعشرون	حيس	ليلة الإثنين ١١ صفر	الإثنين١١-الخميس ١٤	آخر يوم الخميس	-
السابعة والعشرون	الزراعي	ليلة الجمعة ١٤-١٥ صفر	ليلة الجمعة	آخر ليلة الجمعة	-
الثامنة والعشرون	الروض	صباح الجمعة ١٥ صفر	الجمعة ١٥ - السبت ١٦	السبت ١٦	-
التاسعة والعشرون	تعز	صباح الأحد ١٧ صفر	-	-	

(الجدول رقم ٣)

جدول مقارنة يوضح مسار رحلة الذهاب للسلطان الرسولي الملك المجاهد من تعز إلى مكة المكرمة حسب ورودها في مخطوطة (فاكهة الزمن) وكتاب (العقود)

تسلسل المحطات	فاكهة الزمن	العقود اللؤلؤية	تسلسل المحطات	فاكهة الزمن	العقود اللؤلؤية
١.	تعز	تعز	١٩.	الكليتان	-
٢.	زبيد	زبيد	٢٠.	حمضة الغرب	-
٣.	بستان الراحة (حائط البيق)	-	٢١.	ذهبان	-
٤.	فشال		٢٢.	الدبساء	-
٥.	المحنين	-	٢٣.	بئر السلطان	-
٦.	القحمة	-	٢٤.	حلي بن يعقوب	حلي بن يعقوب
٧.	الكدراء	-	٢٥.	الراصد	-
٨.	المهجم		٢٦.	مداب (مدار)	-
٩.	المحالب	المهجم	٢٧.	دوقة	-
١٠.	حرض	-	٢٨.	الليث	-
١١.	الشرجة	-	٢٩.	الخيال	-
١٢.	جازان	-	٣٠.	وادي يلملم	وادي يلملم
١٣.	صبيا	-	٣١.	بئر علي (رضي الله عنه)	بئر علي (رضي الله عنه)
١٤.	النحيمية	-	٣٢.	مكة المكرمة	مكة المكرمة
١٥.	راحة المؤيد	-			
١٦.	وادي بيض	-			
١٧.	وادي الشقيق	-			
١٨.	المدان	-			

(الجدول رقم ٤)

جدول مقارنة يوضح مسار رحلة الإياب للسلطان الرسولي الملك المجاهد من مكة المكرمة إلى تعز حسب ورودها في مخطوطة (فاكهة الزمن) وكتاب (العقود اللؤلؤية).

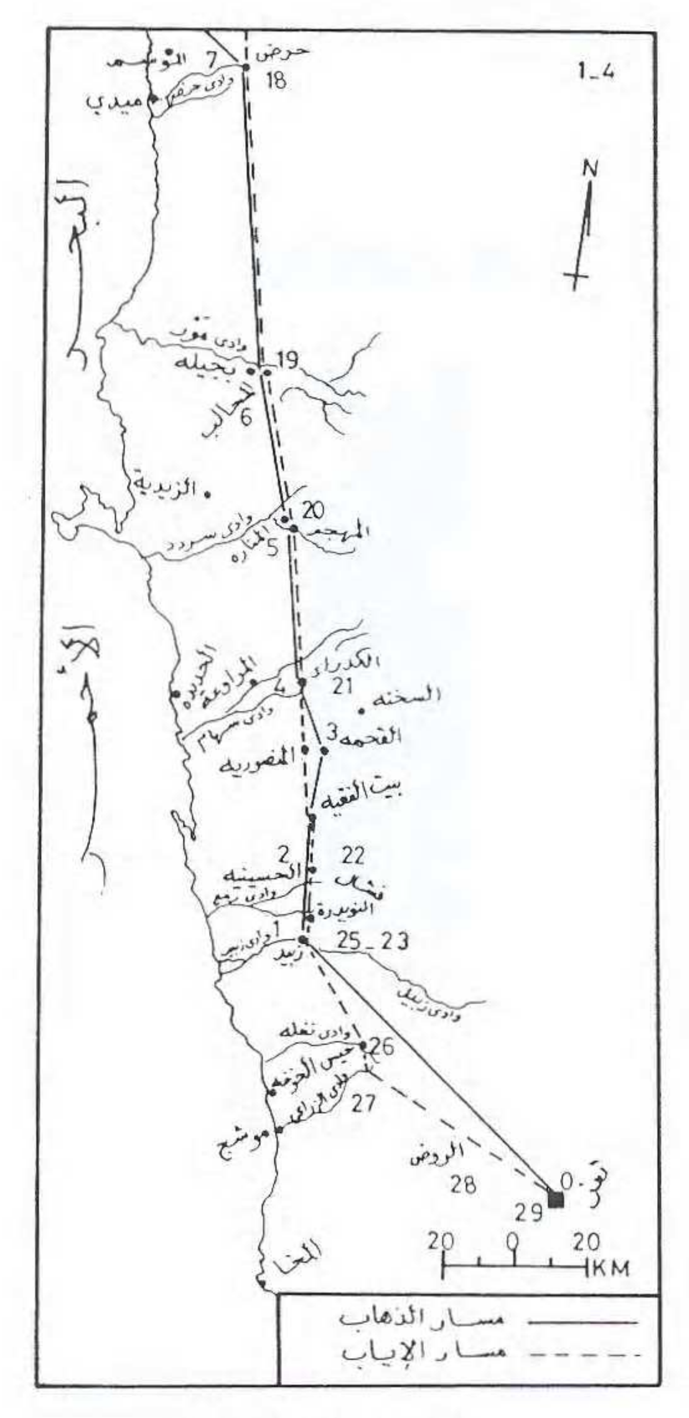
تسلسل المحطات	فاكهة الزمن	العقود اللؤلؤية	تسلسل المحطات	فاكهة الزمن	العقود اللؤلؤية
١.	مكة المكرمة - باب اليمن -	مكة المكرمة (باب النحر)	١٩.	حرض	حرض
٢.	بئر آدام(بئر علي - بئر الحسين)	بئر ادام	٢٠.	المحالب	المحالب
٣.	الخيال	-	٢١.	المهجم	المهجم
٤.	عليب	-	٢٢.	الكدراء	الكدراء
٥.	دوقة	-	٢٣.	فشال	فشال
٦.	مدار	-	٢٤.	زبيد	زبيد
٧.	قنونا	-	٢٥.	حيس	حيس
٨.	الراصد	-	٢٦.	الزراعي	الزراعي
٩.	حلي بن يعقوب	حلي بن يعقوب	٢٧.	الروض	الروض
١٠.	الدبساء	-	٢٨.	تعز	تعز
١١.	حمضة الغرب	-			
١٢.	المدان	-			
١٣.	وادي بيض	-			
١٤.	السلامة	-			
١٥.	راحة المؤيد	-			
١٦.	صبيا	-			
١٧.	جازان	-			
١٨.	العالية	-			

(الحده ل، قمه٥)

جدول مقارنة يوضح المحطات التي تكرر ذكرها مرتين في رحلتي الذهاب والإياب للسلطان الرسولي الملك المجاهد حسب ورودها في مخطوطة (فاكهة الزمن) وكتاب (العقود اللؤلؤية).

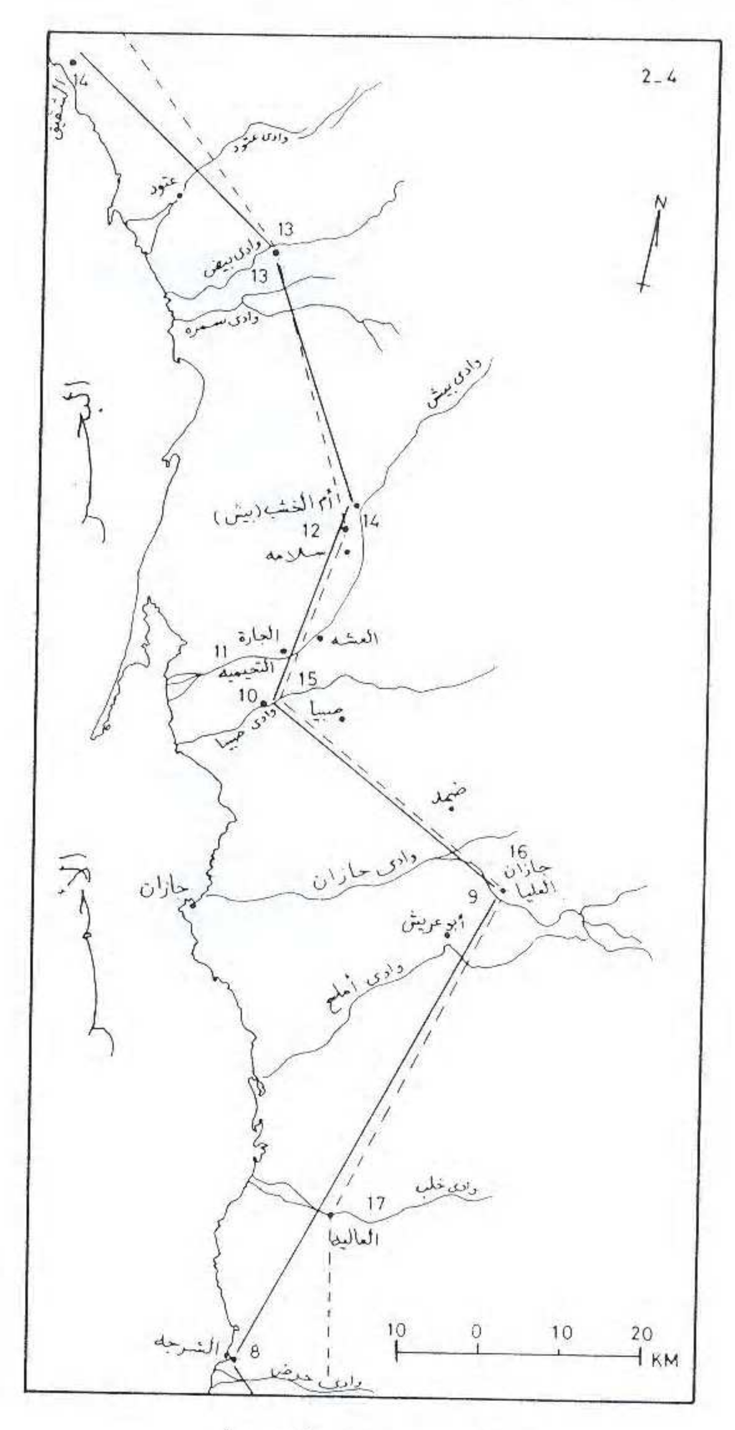
تسلسل المحطات	فاكهة الزمن	تسلسل المحطات	العقود اللؤلؤية
١.	تعز	١.	تعز
٢.	زبيد	٢.	زبيد
٣.	فشال	٣.	-
٤.	الكدراء	٤.	-
٥.	المهجم	٥.	المهجم
٦.	المحالب	٦.	-
٧.	حرض	٧.	-
٨.	جازان	٨.	-
٩.	صبيا	٩.	-
١٠.	راحة المؤيد	١٠.	-
١١.	وادي بيض	١١.	-
١٢.	المدان	١٢.	-
١٣.	حمضة الغرب	١٣.	-
١٤.	الدبساء	١٤.	-
١٥.	حلي بن يعقوب	١٥.	حلي بن يعقوب
١٦.	الراصد	١٦.	-
١٧.	مدار	١٧.	-
١٨.	دوقة	١٨.	-
١٩.	الخيال	١٩.	وادي يلملم
٢٠.	بئر علي (رضي اللّه عنه)	٢٠.	بئر علي (رضي اللّه عنه)
٢١.	مكة المكرمة	٢١.	مكة المكرمة





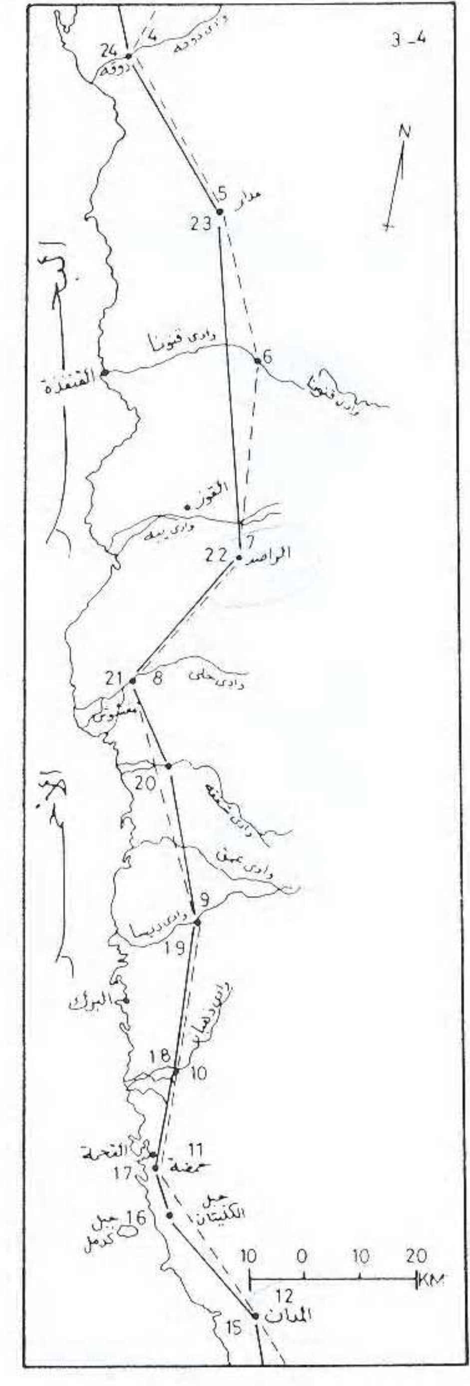
الخريطة رقم: (١-٤)

مسار رحلتي الذهاب والإياب من تعز إلى مكة المكرمة للسلطان الرسولي المجاهد (القسم اليمني)



الخريطة رقم: (٢-٤)

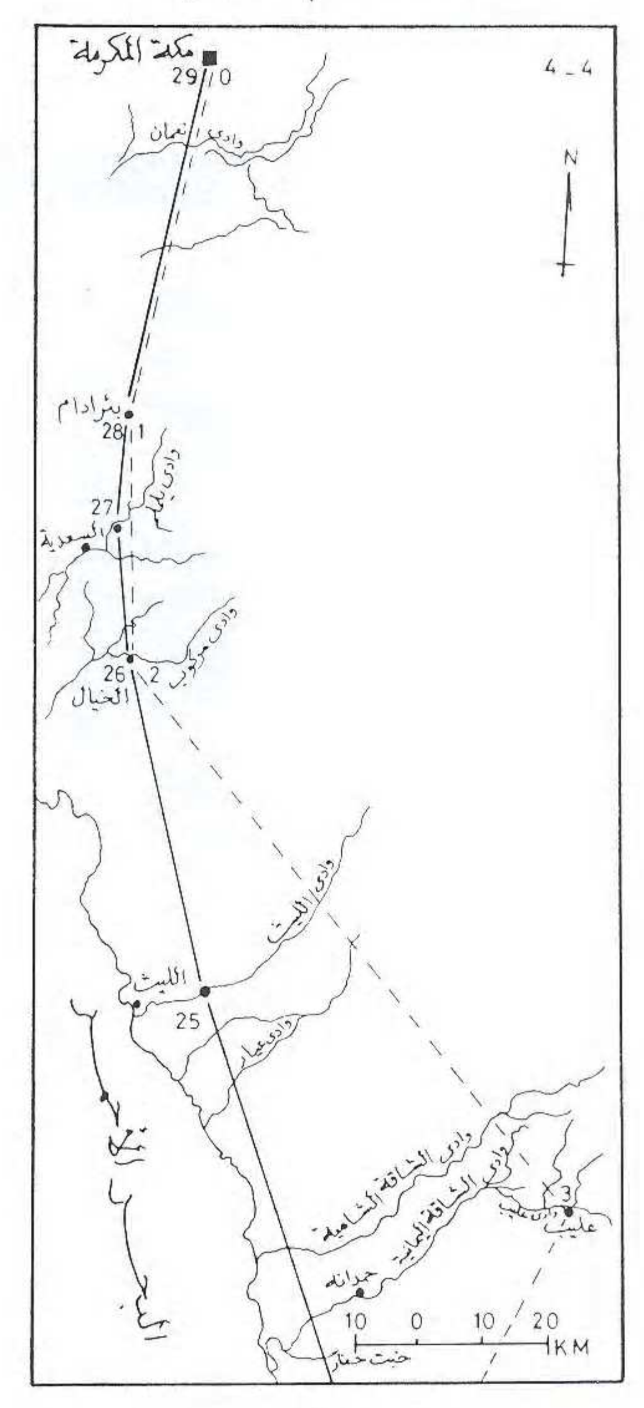
مسار رحلتي الذهاب والإياب من تعز إلى مكة المكرمة للسلطان الرسولي المجاهد (القسم السعودي)



الخريطة رقم: (٣-٤)

مسار رحلتي الذهاب والإياب من تعز إلى مكة المكرمة للسلطان الرسولي

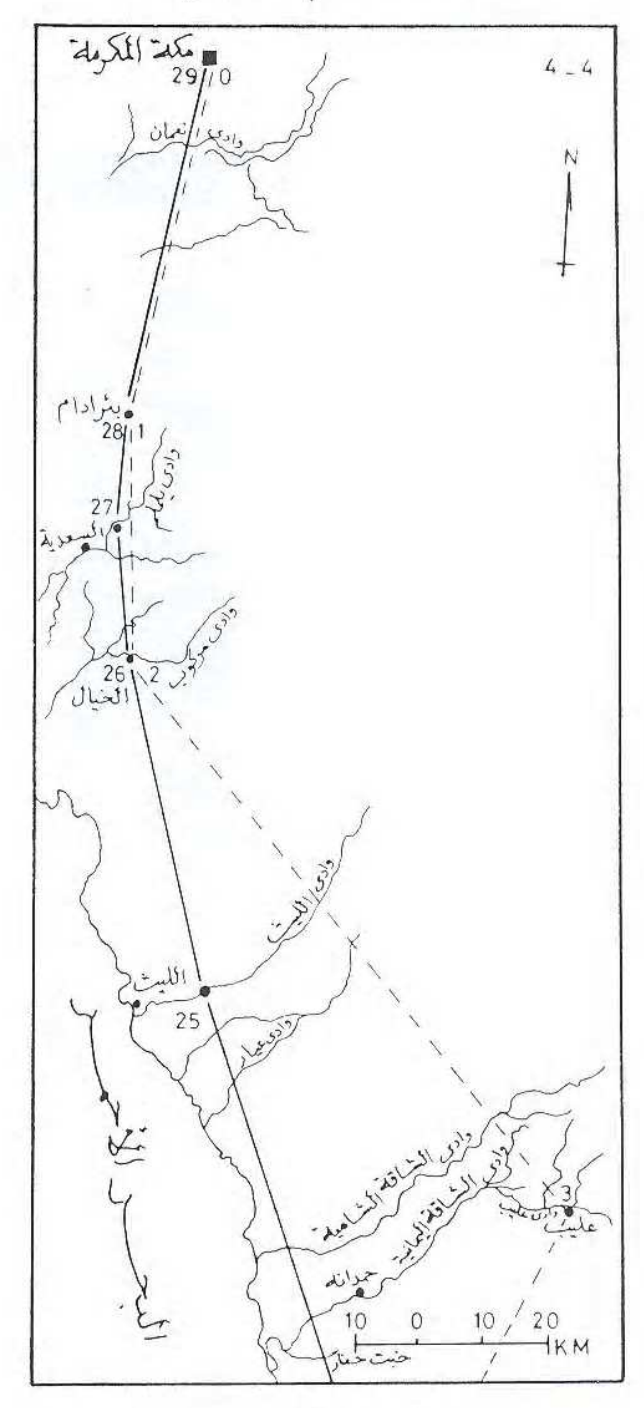
المجاهد (القسم السعودي)



الخريطة رقم: (٤-٤)

مسار رحلتي الذهاب والإياب من تعز إلى مكة المكرمة للسلطان الرسولي

المجاهد (القسم السعودي)



الخريطة رقم: (٤-٤)

مسار رحلتي الذهاب والإياب من تعز إلى مكة المكرمة للسلطان الرسولي

حسن بن علي الحلبي وكان يومئذ صاحب القحمة في عساكره وغلمانه من الخيل
والرجل وقد عمل منذ المهجم طلعات تمشي على العجلات من فيها من المعاني وأهل
الطرب وفرش من الثياب الحرير عند قدوم مولانا السلطان شيئاً كثيراً وأقام
الركاب العالي في المهجم يوم الثلثاء ويوم الأربعاء إلى آخر النهار ثم خرج في عساكره
آخر يوم الأربعاء فصبح الكدرا يوم الخميس سلخ شهر المحرم فأقام بقية يومه ذلك ويوم
الجمعة غرة صفر وسار آخر يوم الجمعة فصبح فشال يوم السبت ثاني شهر صفر
وقد عمل صاحب فشال طلعات ومدارية ومعاني وفرحة هنالك وفي يوم
وصول السلطان فشال لقيه ولده مولانا الملك المؤيد والوزير وهو القاضي جمال
الدين محمد بن حسان في العساكر المنصورة من الخيل والرجل ما يضيق عنه الفضاء ثم
ارتحل مولانا السلطان من فشال ليلة الأحد فصبح مدينة زبيد المحروسة
في العساكر المنصورة والجنود المتكاثرة فحط في بستان الراحة المسمى حائط لبيق وقد
عمل أمين زبيد ومشدها وناظرها ومشد الأملاك بها من الطلعات المزينة بالذهب
والفضة والمدارية المزخرفة وفرش من الثياب الحرير شيئاً كثيراً وفرش القاضي جمال
الدين محمد بن حسان الوزير ومولانا الملك المؤيد وكان أمين زبيد ابن الجرهزي
ومشدها وناظرها ابن قيت ومشد أملاكها الشهاب بن عبد الرحمن أخو الحكيم
وكان يوماً عظيماً مشهوداً وأقام السلطان بقية يوم الأحد ويوم الاثنين ويوم
الثلثاء الخامس من الشهر وتقدم الركاب العالي إلى الأبيض نخل وادي زبيد
وكان ذلك أول وقت استوى النخل في العاشر من تموز فحط في قصر
الغروف بالفائق فأمسى ليلة الأربعاء السادس من الشهر وظل يوم الأربعاء
إلى آخر النهار ثم رجع آخر يومه فأمسى ليلة الخميس السابع من الشهر في قصر بستان
الراحة فأقام به إلى آخر يوم الأحد العاشر من الشهر المذكور ثم سار من زبيد مدينة
تعز فأمسى في حيس ليلة الاثنين الحادي عشر وكان فيها من الطلعات والمدارية
والمعاني ما يعجب ويطرب فأقام بها إلى يوم الخميس الرابع عشر ثم تقدم فأمسى

الشكل رقم: (٢)

صورة للنص المخطوط. ورقة (٢٠٤B): نهاية رحلة السلطان الرسولي المجاهد.

فهرس الأماكن الواردة في نص الرحلة المخطوط

- ش -

الشرجة : ٢٠١B - ٢٠٤A .

الشقيق (وادي): ٢٠٢A .

- ص -

صبيا: ٢٠٢A - ٢٠٤A .

- ع -

العالية: ٢٠٤A .

عليب: ٢٠٣B .

- ف -

الفائق: ٢٠٤B .

فشال: ٢٠١B - ٢٠٤B .

- ق -

القحمة: ٢٠١B- ٢٠٤B .

قصر بستان الراحة: ٢٠٤B .

قنونا: ٢٠٤A .

- ك -

الكدراء: ٢٠١B - ٢٠٤B .

الكليات(الكليتان): ٢٠٢A .

- ل -

لبيق: ٢٠١B - ٢٠٤B .

الليث(الليف): ٢٠٢A .

- م -

المحالب: ٢٠١B - ٢٠٤A .

المحنين: ٢٠١B .

فهرس الأعلام الواردة في نص الرحلة المخطوط

فهرس الألقاب الواردة في نص الرحلة المخطوط

-ق-

القاضي : ٢٠٢B - ٢٠٤A - ٢٠٤B .

-م-

الملك: ٢٠٤B .

مولى: ٢٠١B - ٢٠٢A - ٢٠٢B - ٢٠٣B - ٢٠٤A - ٢٠٤B .

المؤيد: ٢٠٤A - ٢٠٤B .

الأمير: ٢٠١B - ٢٠٢A - ٢٠٤A - ٢٠٤B .

-ن-

نجم الدين: ٢٠٤B .

-و-

الوزير: ٢٠٤B .